

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير  
فرع: مالية ومحاسبة  
تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم المالية والمحاسبة  
رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطلبة:

- نعنوع عمار
- بن حوحو يونس

تحت عنوان:

دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي  
- دراسة حالة مؤسسة الاطلس لصناعة الآجر-

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. ....
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. قمان مصطفى
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. ....

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه  
وبعد

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث.

إلى شهداء الجزائر

إلى والداي الكريمين

إلى كل إخوتي

إلى أستاذنا المشرف **د. قمان مصطفى**

إلى جميع أصدقائي وزملاء الدراسة

إلى كل من مد لنا يد العون في انجاز هذا العمل

اهديه هذا العمل.

الطالب: نعنوع عمار

# إهداء

## بسم الله الرحمان الرحيم

إلى من كرمهما الله في كتابه الحكيم بعد بسم الله الرحمان الرحيم

﴿ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما﴾

إلى من حملتني وهنا على وهن وسهرت على الليالي لأبلغ المعالي إليك أماه

الحنون يا أطيّب رحيق في الوجود حفظك الله واطال في عمرك

إلى الذي لا أنسي فضله على لما قدمه لأرى النور إلى من كان له الفضل في

رعايتي وتعليمي أبتى حفظك الله واطال في عمرك إلى من هم سندي وتاج رأسي

إخوتي وأخص بالذكر أخي ورفيق دربي "أسامة بن حوحو"

الطالب: بن حوحو يونس

## كلمة شكر وعرافان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع...  
وكما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

**﴿لا يشكر الله من لا يشكر الناس﴾**

وعليه، وإتباعا لسنة صلى الله عليه وسلم، نتقدم بجزيل الشكر وعزيز

الامتنان

إلى الأستاذ الفاضل "**د. قمان مصطفى**" لتفضله بالإشراف على هذا العمل  
وعلى كل مجهوداته القيمة التي زادت في إثراء وجمالية هذا العمل، ولا يفوتنا  
أن نشكر من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل سواء كان ذلك من قريب أو من

بعيد

وخالص شكرنا وتقديرنا إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم  
بالموافقة على مناقشة هذه المذكرة وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات علمية قيمة  
تساهم في إثرائها.

كما لا يفوتنا تقديم كل الشكر والتقدير إلى أسرة كلية العلوم الاقتصادية  
والتجارية وعلوم التسيير ونخص بالذكر "**قسم المالية والمحاسبة**" في جامعة محمد  
بوضياف - المسيلة - عميداً وأساتذة وإداريين على جهودهم المبذولة للارتقاء بالبحث  
العلمي.



# فهرس المحتويات

الفهرس	
الصفحة	المحتوى
II-I	إهداء
III	شكر وعرقان
IV	الفهرس
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	الملخص
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية وعلاقته بالأداء المالي	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: اساسيات نظم المعلومات المحاسبية
08	المطلب الأول: مفاهيم عامة لنظم المعلومات المحاسبية
11	المطلب الثاني: مكونات ووظائف نظم المعلومات المحاسبية
13	المطلب الثالث: مقومات ومراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية
16	المبحث الثاني: ماهية الاداء المالي
16	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي
18	المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي
27	المطلب الثالث: أدوات ومؤشرات المستخدمة في عملية تقييم الاداء المالي
34	المبحث الثالث: العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتحسين الاداء المالي
34	المطلب الأول: المعلومات المحاسبية وتحسين الاداء المالي
36	المطلب الثاني: التوجهات المستقبلية للمعلومات المحاسبية
38	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة الأطلس لصناعة الأجر-بوسعادة	
40	تمهيد
41	المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة الاطلس لصناعة الأجر

41	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة محل الدراسة
42	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاطلس لصناعة الأجر
46	المطلب الثالث: حجم العمال وطرق تصنيع لشركة الأطلس لصناعة الأجر
53	المبحث الثاني: بنية نظام المعلومات في شركة الاطلس لصناعة الأجر
53	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي العام لشركة الاطلس لصناعة الأجر
55	المطلب الثاني: أنظمة متابعة الإيرادات
57	المطلب الثالث: أنظمة متابعة النفقات
59	المبحث الثالث: تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال نظم المعلومات المحاسبية
59	المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية للمؤسسة
65	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة الاطلس
67	المطلب الثالث: دراسة مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة
74	خلاصة الفصل الثاني
76	الخاتمة
80	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
20	قائمة المركز المالي	01
21	ميزانية السنة المالية المقفلة	02
23	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة	03
47	حجم العمال في شركة الأطلس لصناعة الأجر	04
58	نظام متابعة الاستثمارات في مؤسسة الاطلس لصناعة الأجر	05
60	جانب الاصول من ميزانية المؤسسة	06
61	جانب الخصوم من الميزانية	07
62	الميزانية المالية المختصرة للسنة 2019	08
64	الميزانية المالية المختصرة للسنة 2020	09
66	جدول حسابات النتائج	10
68	حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية واسفها	11
69	حساب احتياجات رأس المال العامل	12
69	حساب الخزينة	13
70	نسبة السيولة المتداولة	14
70	نسب السيولة السريعة	15
71	نسبة السيولة النقدية (الجاهزة)	16
71	حساب نسب المردودية	17
72	حساب نسب الربحية	18

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاطلس لصناعة الأجر	43
02	مراحل معالجة نظام المعلومات المحاسبي العام في الشركة الاطلس لصناعة	54
03	مخرجات نظام المعلومات المحاسبي العام لشركة الاطلس لصناعة الأجر	55
04	نظام التوزيع في مؤسسة الاطلس لصناعة الأجر	56
05	انظمة تسيير الخزينة في مؤسسة الاطلس لصناعة الأجر	57
06	نظام الموردين في مؤسسة الاطلس لصناعة الأجر	57
07	نظام متابعة أجور المستخدمين(العمال) في مؤسسة الاطلس لصناعة الأجر	58
08	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2019	63
09	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2020	64

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على " نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على أداء المالي لمؤسسة الاطلس لصناعة الأجر في كيفية توفير المعلومات المحاسبية بجودة عالية لمساعدة المستفيدين من هذه المعلومات في اتخاذ القرارات "، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري ومنهج دراسة حالة في دراسة القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة وعرض نتائجها من خلال تحليل هذه القوائم.

تم تسليط الضوء في الجانب التطبيقي على نظم المعلومات المحاسبية المستعملة في المؤسسة من خلال معرفة بنية نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة ودراسة القوائم المالية للمؤسسة من أجل فهم ادائها، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين النظام المحاسبي والاداء المالي للمؤسسة والذي يؤثر في اداء المؤسسة وبشكل اساسي من خلال اجراء عملية معالجة للمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة وتحويلها الى قوائم مالية او تقارير ويتم تحليلها عن طرق عدة مؤشرات مالية من طرف المستخدمين من اجل اعطاء صورة عن الوضعية المالية للمؤسسة.

**الكلمات المفتاحية:** نظم المعلومات، نظام المعلومات المحاسبية، الأداء المالي، تقييم الاداء، المؤشرات المالية.

## Abstract:

This study aimed to identify the accounting information systems and their impact on the financial performance of the Atlas Brick Industry Corporation, in how to provide accounting information with a high quality to help the beneficiaries of this information in making decisions. of the institution and display its results by analyzing these lists.

In the practical aspect, the accounting information systems used in the institution were highlighted by knowing the structure of the accounting information system used in the institution and studying the financial statements of the institution in order to understand its performance. The study concluded that there is a relationship between the accounting system and the financial performance of the institution, which affects the performance of the institution mainly Through a process of processing the information provided by the institution and transforming it into financial statements or reports, and it is analyzed by several financial indicators by the users in order to give a picture of the financial position of the institution.

**Keywords:** information systems, accounting information system, financial performance, performance evaluation, financial indicators.

مقدمة

مقدمة:

يعمل نظام المعلومات المحاسبية في البيئة الداخلية للوحدة الاقتصادية إلى جانب العديد من نظم المعلومات الأخرى التي يمكن أن تتواجد فيها، وتمارس العديد من الوظائف في الوحدة الاقتصادية التي يعتمد تحديدها على حجم الوحدة الاقتصادية وطبيعة النشاط الذي تمارسه، وتعمل هذه الوظائف من خلال مجموعة من الإدارات التي يمكن تحديدها ضمن الهيكل التنظيمي لتلك الوحدة.

يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتوفير المعلومات اللازمة للأطراف المتعددة داخل وخارج المؤسسة بما يساعد كل طرف في الاستفادة من هذه المعلومات في تحقيق أغراضه، كما يساعد في إحكام الرقابة على تصرفات وقرارات مجلس الإدارة، فقد أصبحت المعلومات عنصرا مهما في تحديد الإنتاج لما تلعبه من دور أساسي ومهم في تحديد كفاءة وفعالية المؤسسة، فأبسط المعلومات المتأتية من خارج المؤسسة أو داخلها كالمعلومات عن المنافسين والمستهلكين... إلخ، أو نشاطاتها الداخلية والمتمثلة في تقارير الأداء لكل وظيفة.

ف تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية يظهر اهمية كبيرة في تحديد نقاط القوة والضعف داخل المؤسسات، وهذا ما يجعل من الضروري الاطلاع على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسات المستخرجة من نظم المعلومات المحاسبية وقراءتها بشكل دقيق لتقييم الاداء المالي للمؤسسة واعطاء حكم سابق على مستقبل المؤسسة، لهذا سنحاول من خلال هذه الدارسة معرفة مدى دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، من خلال الاجابة على الاشكالية التالية:

إشكالية الدراسة:

❖ ما مدى مساهم نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

ومن خلال هذه الإشكالية يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهمية نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة اقتصادية؟
- ما علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالأداء المالي؟
- هل استخدام نظم المعلومات المحاسبية يساهم في تحسين الاداء المالي للمؤسسة؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية المطروحة يمكن وضع الفرضيات التالية:

1. يقوم نظام المعلومات المحاسبية بإنتاج وتوفير معلومات محاسبية تتميز بخصائص نوعية.

## مقدمة

2. تمثل المعلومة عنصرا مهما في العملية الانتاجية، لما لها دور كبير في نظم المعلومات المحاسبية عن طريق تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة.
3. تساهم المعلومات المقدمة في القوائم المالية والتقارير من تحسين الأداء المالي للمؤسسات.
4. إن نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة الاطلس لصناعة الأجر يعمل على إنتاج معلومات محاسبية تساعد في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في انها تتطرق إلى أحد اهم المواضيع المهمة في وقتنا الحالي، والتي يتزايد الاهتمام بها بشكل ملحوظ، وذلك من خلال التعرف على نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء المالي الذي يعتبر من اهم إهتمامات المؤسسات بمختلف أنواعها فهي تسعى إلى تحقيق مؤشرات عالية لتحقيق أهدافها المستقبلية.

### أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة مدى أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة واعطاء معلومات محاسبية دقيقة تحسن من عملية التقييم. تسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.
- طرق الاستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.
- طرق تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية والعوامل المؤثرة فيه.
- دور الاداء المالي في تقييم كفاءة المؤسسة وعلاقته بنظم المعلومات.

### دوافع اختيار الموضوع:

هناك عدة دوافع ومبررات لإختيار الموضوع منها ماهي دوافع موضوعية وماهي شخصية.

### ❖ دوافع متعلقة بالموضوع:

- مدى أهمية نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الوقت الحالي.
- أهمية العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والاداء المالي.
- كون هذا الموضوع يدخل ضمن التخصص الأكاديمي.

❖ دوافع شخصية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع والبحث فيه.
- الحصول على خبرات للاستفادة مستقبلا.
- إمكانية البحث في هذا الموضوع وسهولة الوصول للمعلومات.

منهج الدراسة:

للإجابة على الفرضيات لمطروحة والأسئلة الفرعية استخدم المنهج الوصفي التحليلي لعرض بشكل عام المفاهيم والجوانب الخاصة والمتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية وتقييم الاداء المالي، وفيما يتعلق بالجانب التطبيقي فاستعمل المنهج التحليلي لاختبار دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الاداء المالي لمؤسسة الاطلس لصناعة الأجر.

الدراسات السابقة:

1. دراسة فؤاد عبد المحسن الجبوري، 2018، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المتكامل في

جودة المعلومات المحاسبية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عينة من آراء المشرفين على مصنع النورة أحد مصانع وزارة الصناعة العراقية. فيما يتعلق بتأثير نظام المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية ومساعدة المديرية في اتخاذ القرار العقلاني في الحصول على أرباح فائقة من خلال مراجعة نظام المعلومات المحاسبية في المصنع وإظهار أنواع المعلومات المحاسبية التي ينتجها هذا النظام. وقد توصل البحث إلى عدة توصيات مهمة في تعزيز استخدام نظام المعلومات المحاسبية بطريقة يمكن أن تتابع المعلومات المحاسبية بجودة عالية وفاعلية لاتخاذ القرار.

2. دراسة فاطمة ناجي العبيدي، 2012، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على فاعلية

عملية التدقيق في الأردن، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود أثر دلالة إحصائية للمخاطر البيئية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية، وكشفت عن وجود أثر لمخاطر مدخلات، تشغيل البيانات ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

3. عماد حرش جاسم التميمي، وآخرون، 2020، أثر نظام المعلومات المحاسبية على العلاقة بين تطبيق محاسبة القيمة العادلة وخصائص المعلومات المحاسبية: دراسة عن الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية "قطاعي المصارف وشركات الاستثمار المالي"، هدف الدراسة إلى دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبية على العلاقة بين محاسبة القيمة العادلة وخصائص المعلومات المحاسبية (الملائمة، التمثيل الصادق، والقابلية للمقارنة) التي ينتجها النظام والواردة في القوائم المالية الصادرة عن الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) قطاعي المصارف وشركات الاستثمار المالي، إذ تشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى الدور المهم الذي تلعبه التعديلات الواردة في معيار التقرير المالي الدولي (IFRS9)، ونظام المعلومات المحاسبية في تحقيق درجات عالية من الملائمة والتمثيل الصادق للمعلومات والقابلية على المقارنة مقارنة بالمعيار السابق (IAS39).

4. اميرة شرف عبد الدين، وآخرون، 2017، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على الاداء المالي بالمؤسسات التجارية دراسة حالة: (مصرف المزارع التجاري)، تهدف الدراسة الى قياس التدفقات النقدية، وأثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الربحية وكفاءتها في التحليل المالي، ظهرت أهمية الدراسة في بيان أثر استخدام الحوسبة في النظم المحاسبية لاختصار الإجراءات المحاسبية والاستفادة من ميزات الحاسوب من حيث الدقة والسرعة والقدرة التخزينية للبيانات والمعلومات المحاسبية وقياس أثرها على الأداء المالي. تمثلت مشكلة الدراسة في استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على الاداء المالي بالمؤسسات التجارية، ومدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على التدفقات النقدية والربحية ومدى تأثيرها على كفاءة التحليل المالي. توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها، توجد علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وبين التدفقات النقدية، توجد علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وبين الربحية، يؤدي استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة الى سهولة عملية التحليل المالي.

5. دراسة بزقاري حياة (2010-2011)، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب، هدفت الدراسة الى محاولة تقييم الاداء المالي من حيث طرق التقييم وكيفية تحسين الاداء المالي واستخدام مفاهيم المعلومات المالية الملائمة لتحسين الاداء المالي، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وتتمثل في تقييم الاداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة بما يساعد على تحسين الاختلالات واستغلال الفرص و كما أصبحت المعلومات المحاسبية تتلقى اهتمام كبير باعتبارها من

## مقدمة

---

الموارد الهامة حيث أن المؤسسات تتحصل عليها بجهد وتكلفة أقل والقوائم المالية من أهم هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي.

الفصل الأول: الإطار  
النظري لتنظيم المعلومات  
المحاسبية وعلاقته بالأداء  
المالي

## تمهيد:

تزداد أهمية المؤسسات الاقتصادية بنظم المعلومات المحاسبية في وقتنا الحالي بفعل الكثير من العوامل والمتغيرات، فحول العالم تمر بمرحلة تكنولوجيا المعلومات او ما يسمى بعصر التكنولوجيا الرقمية في شتى المجالات مما أدى إلى الكثير من التعقيدات التي تعيق من تحقيق الاهداف المرجوة، كما ان تزايد طلبات الوصول الى المعلومات الجيدة امر ضروري وحتمي وهذا ما يعرقل الوصول الى الاهداف المطلوبة.

تمثل نظم المعلومات المحاسبية أهمية بالغة في المؤسسات في تعتبر بمثابة مورد اقتصادي مهم، يتميز بمجموعة من الخصائص تساهم في الحصول على المعلومات في اقل وقت وبدون تكاليف وبسرعة فائقة دون عناء أو جهد لتحقيق الاهداف المطلوبة، فنظم المعلومات المحاسبية تلعب دور مهم تحسين الاداء المالي للمؤسسات واعطاء صورة واضحة عن وضعية المؤسسات.

انطلاقا مما سبق سنسلط الضوء في هذا الفصل على مفهوم نظم المعلومات المحاسبية والاداء والعلاقة بينهما عبر ثلاث مباحث هي كالتالي:

➤ **المبحث الأول:** اساسيات نظم المعلومات المحاسبية.

➤ **المبحث الثاني:** ماهية الاداء المالي.

➤ **المبحث الثالث:** العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتحسين الاداء المالي.

## المبحث الأول: اساسيات نظم المعلومات المحاسبية

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات لما لها من أهمية في مجال النشاطات الاقتصادية، فهي تقوم بجمع البيانات المحاسبية من مصادرها المختلفة ومعالجتها بهدف توفير المعلومات المحاسبية اللازمة في شكل تقارير وقوائم مالية، وسنتطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم عامة عن نظم المعلومات المحاسبية ومن ثم مكوناته وأهم وظائفه، بالإضافة إلى مراحل تطور نظم المعلومات.

### المطلب الأول: مفاهيم عامة لنظم المعلومات المحاسبية

تمثل نظم المعلومات المحاسبية المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات، فهي تعكس التغيرات التي تحدث داخل وخارج المؤسسة وتزيد من قدرة المؤسسة على المنافسة والنمو لمواصلة العمل، كما توفر إحتياجات المستفيدين من المعلومات لتساعدهم للقيام بأعمالهم بكفاءة وفاعلية.

#### الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات من مجموعة من المفاهيم العلمية التي تشكل عنوانا واحدا، ومن أهم هذه التعاريف ما يلي:

❖ يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه " عبارة عن مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية"<sup>1</sup>.

❖ يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأطراف الأخرى، ويعرف بأنه " أحد مكونات تنظيم إداري يختص بتجميع ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية إلى الأطراف المعنية لإتخاذ القرارات الاقتصادية"<sup>2</sup>.

❖ ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية على أنه: مجموعة من الطرق التقنية والأدوات لاستغلال تقنية الإعلام الآلي في أداء المؤسسات لوظائفه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد يوسف حفاوي، "نظم المعلومات المحاسبية"، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 55.

<sup>2</sup> خليل عواد أبو حشيش، "المحاسبة الإدارية لترتيب القرارات التخطيطية"، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص 21.

<sup>3</sup> David Autissier, Valérie Delage, mesurer la performance de système d'information, edition d'organisation groupe Eyrolle, paris, 2008, p 49

❖ ويعرف في الفكر الإسلامي أنه: نظام للمعلومات داخل المؤسسة يتكون من مجموعة من المقومات البشرية والمادية التي تعمل جميعها في إطار محاسبي متكامل وفق لمنهج محاسبي إسلامي، يستمد قواعده ومبادئه من الفقه الإسلامي الحنيف وذلك بهدف مساعدة الإدارة في مزاوله وظائفها المختلفة وكذا مساعدة الأطراف الخارجية على حسن إتخاذ القرارات المتعلقة بتعاملها مع المؤسسة".<sup>1</sup>

❖ عرف نظام المعلومات من طرف **Robert Reix**: على انه مجموعة منظمة من الموارد: موارد، برامج، أفراد، بيانات وإجراءات مساعدة على اكتساب، معالجة، تخزين تواصل المعلومات (شكل بيانات، نصوص، صور، أصوات) في المؤسسات.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبية

يتميز نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص إذا توفرت تجعله نظاما معلوماتيا حيويا في المؤسسة المتواجد فيها ومن أهم الخصائص نذكر ما يلي:<sup>3</sup>

(1) **القابلية للمقارنة**: فالمعلومات للنظم المحاسبية يجب أن تتوفر فيها إمكانية المقارنة بالمعلومات الأخرى عبر الزمن وكذلك مقارنتها بالنتائج في القوائم المالية.

(2) **الحيطة والحذر**: فلا بد أن توضع التقارير المتجانسة بالحيطة والحرص التام القابلة للفهم حيث تكون المعلومات المحاسبية مفهومة.

(3) **معاملة البيانات التفصيلية**: تصف المؤسسة من حيث سجلات تشغيل البيانات بطريقة تفصيلية فإنها توفر تكوينات مدققة من حيث المراجعة، وتكون هذه الأخيرة تتمحور عبر أنشطة منظمة من الترتيب الزمني ويمكن تتبعها من حيث البداية إلى النهاية.

(4) **الملائمة**: يقصد بها الارتباط بين المعلومات والقرارات، فالمعلومات الملائمة هي القدرة على إحداث تغيير على متخذي القرارات وبالتالي على القرار نفسه، كما تساعد مستخدمي القوائم المالية على تغيير درجة التغيير للتأكد من القرارات للمحل الدراسة بمعنى التأثير على تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تحدث في المستقبل إستنادا على الأحداث الماضية والحاضرة وهناك ثلاثة شروط وهي:

<sup>1</sup> مجدي السيد أحمد محمد ترك، "الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية لصناديق التأمين الخاصة في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي"، ندوة إدارة صناديق الإدخار والمعاشات ودور تكنولوجيا المعلومات، القاهرة، مصر، 2008، ص 8.

<sup>2</sup> Robert Reix, **Systemes d'information et Management de organisation**, 4<sup>eme</sup> Edition, paris, vribert, 2002, p75.

<sup>3</sup> السيد احمد حلمي جمعة وآخرون، "نظم المعلومات المحاسبية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص ص 23 24.

- التوقيت المناسب.
- القدرة التنبؤية.
- التغذية العكسية.

نظام المعلومات المحاسبي ليس بديلا عن نظام المعلومات الإداري ولكن هو نظام فرعي منه، أي أن نظام المعلومات المحاسبي هو نظام فرعي من النظام الكلي للمؤسسة ألا وهو نظام المعلومات الإداري إلا أنه ونظرا لمكانته في المؤسسة يعتبره البعض أنه نظام مستقل بحد ذاته.

ومن ثم نستنتج الخصائص التالية:

- أن يكون النظام في داخل الوحدة الاقتصادية واضحا.
- يجب تصميم النظام لخدمة الوظائف والنشاطات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية.
- أن يكون النظام بسيطا يسهل فهمه.
- أن تتوفر في النظام المرونة بحيث يستطيع مواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث.
- توجد علاقة بين النظام ونظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية، حتى يستطيع تحقيق أفضل النتائج لخدمة وظائف التخطيط والرقابة.
- أن تكون للأنظمة علاقة تفاعل تربط أركانها الأساسية والبيئة المحيطة بها.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبية

تمثل أهمية واهداف نظم المعلومات دورا حيويا في نجاح المؤسسة من خلال المساهمة في تقديم معلومات والتطوير والإعتماد عليهما في أعمالها وقراراتها.

### أولاً: أهمية نظام المعلومات المحاسبية

ومن بين الأسباب الأساسية لهذا الاهتمام نذكر ما يلي:

- 1- يهتم المحاسب بنظام المعلومات المحاسبية لأنه قد يكون أحد مستخدمي المعلومات المحاسبية، أو قد يكون هو المرجع الخارجي الذي يقيم النظام الأكثر من ذلك أنه قد يكون المحاسب هو نفسه المصمم لهذا النظام.

<sup>1</sup> نواف محمد عباس الرماحي، "تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص- ص 45-46.

2- أدى إنتشار الحسابات الألية بشكل كبير إلى إعتقاد نظام المعلومات المحاسبية لمعظم الوحدات على تكنولوجيا المعلومات، لذلك أصبحت عملية إدارة وتجزئتها لإعداد التقارير اللازمة من العملية المعقدة، نظر لأن المعلومات أصبحت أكثر أهمية فإنه يتعين على المحاسب أن يلم بالمعلومات والمهارات التي تجعله قادرا على التعامل مع نظام المعلومات المحاسبية المستندة على الحسابات الألية بكفاءة وفاعلية حتى يكون قادر على تحقيق أهداف وظيفته، وإلا سيكون المحاسب أقل إنتاج في إستخدام المهارات والمعرفة المحاسبية.

3- أصبحت نظم المعلومات الحديثة تعقيدا وتطورا حيث تعتمد على مفاهيم مستمدة من عدة مجالات للمعرفة مثل الرقابة والإتصالات وينبغي أن يمون المحاسب في وضع أفضل من غيره عند التقدم للعمل لإحدى الجهات كما يجعله قادرا على توفير المعلومات الملائمة.<sup>1</sup>

### ثانيا: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

تهدف نظم المعلومات المحاسبية إلى:<sup>2</sup>

- 1) تحديد وتجميع وتسجيل وتبويب وتحليل جميع المعلومات.
- 2) إعداد التقارير المالية التي تعبر عن تلك العمليات.
- 3) توصيل المعلومات المالية إلى كافة المستخدمين لهذه المعلومات.
- 4) المتابعة المستمرة للأصول المرتبطة بعمليات المنشأة.

### المطلب الثاني: مكونات ووظائف نظم المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي قام لأجله، بالإضافة إلى مجموعة من الوظائف التي يقوم عليها.

#### الفرع الأول: مكونات نظم المعلومات المحاسبية

تتمثل مكونات نظام المعلومات المحاسبي من العناصر التالية:

- مستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المنشأة الإقتصادية.
- قواعد البيانات التي تخزن فيه البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.

<sup>1</sup>كمال الدين مصطفى الدهراوي، "نظم المعلومات المحاسبية"، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 60.

<sup>2</sup> ثناء علي القباني، "المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني"، الدار الجامعية الأبراهيمية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 153.

- البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.
- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشأة.
- الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي.
- الوسائل الإلكترونية والاتصالات التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبية.

إما في حالة بيئة المعالجة الآلية فإن عناصر نظم المعلومات المحاسبية تتمثل في:

- الأفراد: هم الأشخاص المختصون بوظائف إعداد النظم، وإعداد البرامج التشغيلية وأمنها، ويقوم المدير بالإشراف على الوظائف والعمليات المالية.
- برامج التشغيل: تعتبر برامج التشغيل من أهم عناصر نظم المعلومات المحاسبية.
- البرامج الأساسية وبرامج الرقابة: وهي البرامج المسؤولة عن مراقبة وتنسيق الأنشطة التي تقوم بها المكونات المادية.
- برامج التطبيقات: هي التي توجه وحدة المعالجة المركزية.
- قاعدة البيانات: عبارة عن مستودع جمع البيانات اللازمة لتلبية الإحتياجات من المعلومات وتستخدم أساليب ترتيب وترميز، حسب الترتيب المخصص للبيانات.<sup>1</sup>

#### الفرع الثاني: وظائف نظم المعلومات المحاسبية

تشمل وظائف نظم المعلومات المحاسبية أربعة عناصر أساسية وهي:

**أولاً: تجميع وتخزين البيانات:** المتعلقة بالأنشطة والعمليات المالية المختلفة مما يمكن المنشأة من مراجعة الأحداث السابقة كلما أرادت ذلك، من خلال إستيلاء المستندات والوثائق الأساسية الناتجة عن نظام العمليات، وبتابع مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحتها ودقتها وشمولية البيانات ويعتمد في ذلك على نماذج موحدة للوثائق المستخدمة.

**ثانياً: معالجة البيانات:** وتحويلها إلى معلومات ملائمة ومفيدة في عملية اتخاذ القرارات لمساعدة إدارة المنشأة في تخطيط وتنفيذ ومراقبة الأنشطة المختلفة.

<sup>1</sup> سمير كامل محمد، "أساسيات المراجعة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات"، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 1999، ص 13.

**ثالثاً: توليد معلومات مفيدة:** لإتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين، وتكون في شكل تقارير مالية (ميزان المراجعة، جدول حساب النتائج، الميزانية) وتقارير إدارية والتي توفر معلومات تشغيلية عن أداء الشركة من خلال عرض معلومات عن أنشطتها الرئيسية (المبيعات، المشتريات، المجزون... الخ).  
**رابعاً: تأمين الرقابة الكاملة:** لحماية أصول المنشأة وممتلكاتها، بحيث تتضمن هذه الرقابة اكتشاف الغشاء والأخطاء، وتوفير معلومات دقيقة تسمح بإتخاذ القرارات في الوقت المناسب. ويتحقق ذلك من خلال الرقابة على عمليات التسجيل ومعالجة البيانات من خلال الإعتماد على إجراءات رقابة داخلية فعالة على العمليات داخل المؤسسة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مقومات ومراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية

تعتبر مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أراد ذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية.

#### الفرع الأول: مقومات نظام المعلومات المحاسبية

لكل نظام مقومات يتمتع بها ويسعى لتحقيقها ومن أهم هذه المقومات لنظام المعلومات المحاسبية ما يلي:

**أولاً: مستخدمو نظم المعلومات:** وتنقسم إلى نوعين هما:

- 1) **مستخدمون خارجيون:** وهم الذين يعملون خارج المؤسسة وهذا النوع يضم ملاك المؤسسة والهيئات الرقابية، والمؤسسات التي ينتمي إليها أعضاء المؤسسة، ومقرضون كذلك الأسواق التي تبيع فيها المؤسسة سلعتها أو تعرض خدماتها والتي تشتري منها عوامل الإنتاج.
- 2) **مستخدمون داخليون:** وهم الذين يقع عملهم واهتمامهم الرئيسي داخل المؤسسة أي هم الأعضاء المدبرون والمنفذون في المؤسسة.<sup>2</sup>

#### ثانياً: دور المحاسب في ظل النظم المحاسبية:

تعتبر كل وظيفة من تلك الوظائف مستقلة في أدائها عن الأخرى وقد تكون كتالي:

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد القاسم، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 57.  
<sup>2</sup> رضوان حلوة حنان، "النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 183.

- 1- **المحاسب:** ويهتم بتوفير المعلومات التاريخية للأطراف الخارجية لتوفير إحتياجاتهم من معلومات وينبغي أن يعمل في ضوء المعايير المحاسبية المقبولة عموماً.
- 2- **خبير الضرائب:** ويهتم بتوفير المعلومات التي تعكس الإلتزامات الضريبية على الوحدة الاقتصادية بالإضافة إلى المساعدة في اتخاذ القرارات الضريبية وإعداد التقارير.
- 3- **المراجع:** ويقوم بتقييم كل عمليات التشغيل قبل أن يقوم بالتصديق على مدى صدق وعدالة القوائم المالية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبية، وقد يقدم بعض التوصيات بشأن تعديل تصميم النظام الخاصة فيما يتعلق بالإجراءات الرقابية الداخلية.

### ثالثاً: أسباب إهتمام المحاسب بدراسة نظم المعلومات

ونلخصها في العناصر التالية:

- 1) من بين إهتمامات المحاسب بتنظيم المعلومات أنه قد يكون فرد من مستخدمي معلومات هذه النظم، أو قد يمون مدقق خارجي يقيم هذه النظم، وربما يصمم المحاسب بنفسه هذه النظم ومعالجتها حيث تكون أكثر دقة في مجالات إستخداماته.
- 2) أصبحت نظم المعلومات الحديثة أكثر تعقيداً وتطوراً حيث تعتمد على مفاهيم مستمدة من عدة مجالات للمعرفة مثل نظريات المعلومات والنظم بجانب إعتماها على التطورات الحديثة في مجالات أخرى.
- 3) إن تطور عمليات المؤسسة بشكل كبير أدى إلى إستخدام الآلية وإعتما نظم المعلومات (من العمليات الصعبة) لمعظم الوحدات على تكنولوجيا المعلومات، لذلك أصبحت عمليات إدارة البيانات وتجهيزها لأغراض إعادة التقارير اللازمة وتحقيق مختلف أهداف نظم المعلومات من المعلومات الصعبة.<sup>1</sup>

### رابعاً: العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبية

من أهم العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبية مايلي:<sup>2</sup>

- 1- **التحليل السلوكي:** أي أنه يجب على المحاسب أن يأخذ بعين الإعتبار العوامل السلوكية للأفراد أثناء عملهم عند إجراء أي تعديل في نظم المعلومات المحاسبية وذلك لأن الأفراد اعتادوا على النظام القديم،

<sup>1</sup> سيد عبد المقصود ديباني، ناصر نور الدين عبد اللطيف، "نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص - ص 76 - 78.

<sup>2</sup> أحمد حلمي جمعة وآخرون، مرجع سابق، ص-ص 23- 24.

ومن أجل تفادي أي مشاكل يجب عليه أن يكون ملما بطرق تشجيع الأفراد على تحقيق أهداف المؤسسة والسماح لهم بطرح آرائهم ومقترحاتهم حول وضع النظام الجديد.

**2- الأساليب الكمية:** وهي الأساليب التي تتضمن الكمية من عدد الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة لاتخاذ القرارات ويقوم المحاسب باستخدامها لرفع كفاءة المعلومات التي تزود بها المؤسسة فقد يساهم المحاسب في قرار عمل التوسعات في المؤسسة أو بناء مؤسسة جديدة بهدف مراجعة الزيادة على منتجات المؤسسة من خلال تقرير النفقات والمنافع المتوقعة، وقد يستخدم نظرية الاحتمالات الإحصائية لعمل التقديرات اللازمة لذلك.

**3- الحاسوب:** أدى استخدام نظم معالجة المعلومات إلكترونيا إلى تغير ملموس في وظيفة المحاسب، حيث أدت إلى إنخفاض مقدار الزمن الذي كان يستغرقه كل يوم من عمليات التسجيل الحيوي في داخل المؤسسة، ولا يؤثر استخدام الحاسوب على أهداف المحاسبة في حد ذاتها إنما يؤثر على إجراءات وتطبيقات تلك النظم التي تقوم المؤسسة بتطبيقها.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية

يشمل نظم المعلومات المحاسبية التطورات التالية:

**أولاً: التخطيط:** حيث يعتبر التخطيط المرحلة الأولى من مراحل تطوير الأنظمة وتحسينها والتي تعتبر جزء من عملية التخطيط الشاملة في المؤسسة.

**ثانياً: التحليل:** تستخدم مرحلة التحليل لتجديد وتوثيق عمليات النشاط التي تستخدم من قبل المؤسسة وتتضمن تحليل النظم دراسات مفصلة عن الإحتياجات المعلوماتية للمؤسسة والفعاليات والمصادر للنظام الحالي والمستقبلي.

**ثالثاً: التصميم:** تؤخذ مرحلة التصميم نتائج مفاهيم لمرحلة التحليل وتطور في نفس الوقت التصميم المحددة التي تطبق في المراحل اللاحقة، بالإضافة إلى أن هذه المرحلة تحتوي التصميم المفصل لكل من المدخلات والمعالجة والنظام.

<sup>1</sup> السيد أحمد أمين لطفي، "مراجعة وتطبيق نظم المعلومات"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 29.

**رابعاً: التنفيذ:** تتضمن مرحلة التنفيذ النظام شراء المكونات المادية والبرمجيات كذلك يشمل تعليم وتدريب وتأهيل المستفيدين النهائيين والمتخصصين الذين يشغلون النظام وتتم في هذه المرحلة أيضا إختيار المعدات والبرامج وغيرها من العوامل المساعدة على إنجاز وبناء نظام جديد.

**خامساً: الصيانة (الدعم):** وهي المرحلة الأخيرة ويتم فيها تحديث وصيانة نظم المعلومات المحاسبية، وإدخال التحسينات الضرورية والمهمة، وتتضمن هذه العمليات في المؤسسة أو في البيئة التي تمارس عملها فيها.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: ماهية الاداء المالي

يعتبر الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية من اهم الوظائف لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة بهدف تحديد أرباحها السنوية من خلال تحديد مردوديتها وربحيتها التي تعد أساسا من بين المقاييس والمؤشرات المحددة للأداء المالي حيث يقومون بمقارنة النتائج المحققة مع الأهداف المسطرة لغرض تحديد الانحرافات ومعالجتها وفق أساليب وطرق معينة. وفي هذا المبحث سنتطرق إلى تعريف الأداء والأداء المالي وكذلك مراحل عملية تحسين الأداء المالي.

## المطلب الأول: مفهوم الاداء المالي

يعد الأداء المالي أحد العناصر الأساسية والهامة لتقييم المؤسسة الاقتصادية وتشخيص الوضع المالي للمؤسسة في سبيل معرفة درجة ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها التي سطرته ويكون ذلك من خلال مجموعة من المؤشرات والعناصر والنسب المالية من اجل الوقوف على وضعيتها المالية الحقيقية بتحديد الانحرافات متوقعة الحدوث ورسم خارطة لتصحيحها.

## الفرع الأول: مفهوم الاداء

لا يوجد تعريف موحد للأداء من طرف الباحثين باعتبار أن هذا المصطلح يشمل العديد من المجالات ويعود أصل كلمة الأداء إلى الاشتقاق اللغوي يقابله اللفظ اللاتيني " performance" والتي تعني " إعطاء كلية الشكل لشيء ما " والتي اشتق منه لفظ الانجليزية " performance " وتعني تنفيذ المهمة أو انجاز العمل.

ومن بين العديد من تعاريف الأداء نجد ما يلي:

❖ **تعريف الأداء حسب (A. Kherakhe):** من خلال ما جاء بيه هذا الكاتب فان الأداء " تأدية عمل

أو انجاز نشاط أو تنفيذ مهمة " أي تطبيق عمل يساعد ويساهم في تحقيق الأهداف<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص 95-96.

❖ تعريف الأداء حسب (P. Druker) : على انه " قدرة المؤسسة على الاستمرار والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال"<sup>2</sup>.

❖ يعرف الأداء على أنه "انعكاس لكيفية استخدامها للموارد المالية والبشرية والمادية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها"<sup>3</sup>.

ومن خلال التعاريف السابقة للأداء نعتبر انه "مجموع الرضا في كل ما يتعلق بالنتائج المالية وغير المالية للمؤسسة الاقتصادية من الأطراف المكونة لها والمتضمنة لمستوى الثقة في قدرتها على إنتاج هذا الرضا بشكل دائم فالمؤسسة التي تتميز بأداء جيد هي التي تقوم بتقييم أدائها باستمرار وتصحيح الخطأ".

### الفرع الثاني: مفهوم الأداء المالي

تعددت تعريف الأداء المالي من خلال الباحثين ويمكن فهم مفهوم الأداء المالي من خلال التعاريف التالية:

❖ المفهوم الأول (bourguignon): أن الأداء المالي يتخذ أحد المعاني التالية:

- نشاط: فهو يؤدي إلى الوصول إلى نتائج.
- أداء: فهو نتيجة نشاط كونه يعتمد على تقييم النتائج التي تحققها المؤسسة.
- يمكن أن الأداء عن المرد ودية والنتائج المالية.

❖ المفهوم الثاني: هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة لمواجهة المستقبل، وذلك من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، الجداول الملحقة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> وهيبة ديجي، " دور الاستراتيجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013، ص 51.

<sup>2</sup> الشيخ الداوي، " تحليل الاسس النظرية لمفهوم الاداء"، مجلة الباحث كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، العدد7، 2009-2010، ص 218.

<sup>3</sup> سليمان بن بوزيد، استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي -دراسة عينة من البنوك التجارية في الجزائر خلال الفترة (2001-2015) -، أطروحة دكتوراه علوم، تخصص علوم اقتصادية، قسم علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016/2017، ص 11.

<sup>4</sup> ام كلثوم اولاد مباركة، سمية بن عيسى، " دور التدقيق الداخلي في تحسين مؤشرات الاداء المالي للمؤسسة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر، 2015، ص 24.

❖ **المفهوم الثالث:** الأداء المالي هو " أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين لتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.<sup>1</sup>

❖ **المفهوم الرابع:** عرف على انه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى نجاح الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث انه الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة.<sup>2</sup>

من التعاريف السابقة يمكن أن نعرف الأداء المالي على انه ذلك الأداء الذي يقوم بالمقارنة بين الأداء الفعلي والأداء المخطط من خلال مؤشرات ونسب مالية محدد سلفا.

### المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي

تطور مفهوم تقييم الاداء المالي وتوسعة مجالات استعماله، فهو يعتبر من اهم العمليات الادارية التي تهتم بها المؤسسات الاقتصادية، فلا يمكن تحديد وضعية المؤسسات الا من خلال تقييم الاداء المالي لها.

#### الفرع الأول: مفهوم التقييم المالي والمراحل التي يمر بها

هنالك العديد من المفاهيم لعملية تقييم الأداء المالي ولكنها تكاد تكون متشابهة حيث أنها تحمل نفس المعنى وإن كان بعضها أوسع مفهوما من البعض الآخر، كما ان عملية التقييم المالي تمر بمراحل مهمة لتشخيص وضعية المؤسسة.

#### أولاً: مفهوم تقييم الاداء المالي

توجد عدة مفاهيم لتقييم الأداء المالي ويمكن تعريفه من خلال التعاريف التالية:

❖ **المفهوم الأول:** عملية تقييم الأداء هي " عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار لغرض فحص وتحليل المركز لاقصادي والمالي للمؤسسة ".<sup>3</sup>

❖ **المفهوم الثاني:** " تقييم الأداء الاقتصادي على مستوى الوحدة الإنتاجية الصناعية بهدف معرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة لتلك الوحدة الصناعية وكيفية استخدام المواد وحساب المنافع والتكاليف. <sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، "الإداء المالي و اثره على عوائد اسهم الشركات"، عمان، دار حامد للنشر، 2009 ، ص45.

<sup>2</sup> نصر الدين بن نذير، ايوب شمال، " لوحة القيادة كاداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الاول حول مراقبة التسيير كالية لحكومة المؤسسات و تفعيل الابداع، جامعة البليدة 2، الجزائر، 25/04/2017، ص4.

<sup>3</sup> ام كلثوم اولاد مباركة، سمية بن عيسى، مرجع سابق، ص 25.

❖ **المفهوم الثالث:** تقييم الأداء المالي هو " قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محدد سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى فعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة".<sup>2</sup>

### ثانياً: المراحل التي يمر بها تقييم الاداء المالي

ومن أهم هذه المراحل ما يلي:

#### 1- جمع البيانات والمعلومات الضرورية: تحتاج عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات

والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة عن نشاط المؤسسة والتي يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والأرباح والخسائر والميزانية وعدد العمال وأجورهم.....الخ.

كما يجدر الإشارة إلى أن للمعلومات مصادر داخلية ومصادر خارجية

• **مصادر داخلية:** وتنقسم المصادر الداخلية بدورها إلى:

#### أ- قائمة المركز المالي (الميزانية):

- عرفت المادة 32 من المرسوم التنفيذي 156\_08 الميزانية على أنها تحدد بصفة منفصلة

عناصر الأصول وعناصر الخصوم حيث يبرز عرض عناصر الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر الغير جارية<sup>3</sup>.

- كما يقصد بقائمة المركز المالي ما لدى المؤسسة من موجودات وممتلكات في لحظة زمنية معينة.<sup>4</sup>

### الجدول رقم (01): قائمة المركز المالي

#### ميزانية السنة المالية المقفلة

<sup>1</sup> عبد الله علي خلف، وليد ناجي حيالي، " التحليل المالي للرقابة على الاداء و الكشف على الاعترافات"، الطبعة 1، عمان - الاردن، مركز الكتاب الاكاديمي، 2014، ص 101.

<sup>2</sup> محمد نجيب دبابش، و طارق قدوري، "يوم النضام المحاسبي في تقييم الاداء المالي بالمؤسسات الصغير و المتوسطة"، الملتقى الوطني حول واقع و افاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام 5-6-05-2013، ص 25.

<sup>3</sup> عبد الغاني خالدي، انيس هزلة، "مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس و تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 1، العدد 01، 2018، ص 68.

<sup>4</sup> مطر محمد، "مبادئ المحاسبة المالية، مشاكل الاعتراف و القياس و الإفصاح"، الإصدار الطبعة الرابعة، المجلد الجزء الثاني، دار وائل لنشر، لبنان، 2007، ص 317.

صافي N-1	صافي N	اهتلاك رصيد N	إجمالي N	ملاحظة	الأصول
					<p>الأصول الغير جارية:</p> <p>فارق الاقتناء - المنتج الايجابي أو السلبي</p> <p>تثبيتات معنوية</p> <p>تثبيتات عينية</p> <p>أراضي</p> <p>مباني</p> <p>تثبيتات عينية أخرى</p> <p>تثبيتات ممنوح امتياز</p> <p>تثبيتات يجرى انجازها</p> <p>تثبيتات مالية</p> <p>سندات موضوعة موضوع معادلة مساهمات</p> <p>سندات أخرى مثبتة</p> <p>قروض وأصول مالية أخرى غير جارية</p> <p>ضرائب مؤجلة على الأصول</p>
					مجموع الأصول الغير جارية

					أصول جارية: محزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شبهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009، ص 28.

الجدول (02): ميزانية السنة المالية المقفلة

N-1	N	الملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس المال تم إصداره رأس المال غير مستعان به علاوة واحتياطات_ احتياطات مدمجة 1 فوارق إعادة التقويم فارق المعادلة 1

			نتيجة الصافية (نتيجة الصافية) حصة المجمع 1 رؤوس الأموال الخاصة أخرى ترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة 1 حصة ذوي الأقلية 1
			<b>المجموع</b>
			قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			<b>مجموع الخصوم الغير جارية</b>
			الخصوم الجارية موردو والحسابات الملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
			<b>مجموع الخصوم الغير جارية</b>
			<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009، ص 28.

ب- قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج):

الفصل الأول : الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية وعلاقته بالأداء المالي

يكون جدول حساب النتائج حسب الطبيعة كالتالي:

الجدول (03) : جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

N-1	N	الملاحظة	البيان
			رقم الأعمال
			تغير المخزون المنتجات التامة وقيد التنفيذ
			الإنتاج المثبت
			إعانات الاستغلال
			<b>1 إنتاج السنة المالية</b>
			مشتريات مستهلكة
			خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
			<b>2 استهلاك السنة المالية</b>
			<b>3 القيمة المضافة للاستغلال</b>
			أعباء المستخدمين
			ضرائب والرسوم
			<b>4 إجمالي فائض الاستغلال</b>
			المنتجات العملياتية الأخرى
			الأعباء العملياتية الأخرى
			مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر قيمة
			استرجاع خسائر قيمة
			<b>5النتيجة العملياتية</b>
			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
			<b>6 النتيجة المالية</b>
			<b>7النتيجة العادية قبل الضريبة</b>

			الضرائب واجبة الدفع عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
			مجموع نواتج النشاطات العادية
			مجموع أعباء النشاطات العادية
			<b>8 النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			العناصر الغير عادية _ نواتج
			العناصر الغير عادية _ أعباء
			<b>9 النتيجة الصافية للأنشطة الغير عادية</b>
			<b>10 النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>

المصدر: الجريدة الرسمية العدد 19، 25 مارس، 2009، ص 31.

• **مصادر خارجية:** والتي بدورها تنقسم إلى:

- **المعلات العامة:** ترتبط هذه المعلومات بالظروف الاقتصادية المحيطة بالمؤسسة ومخرجاتها ولا سيما مشاكل التضخم والتدهور الناتج عنه حيث تساعد هذه المعلومات على تفسير النتائج ولتحصن منها.

- **المعلومات القطاعية:** أن هذا النوع من المعلومات تتحصل عليه المؤسسة من الأطراف التالية. المجالات المتخصصة في إجراء العمليات المالية والاقتصادية تقارير المنظمات الاقتصادية والمالية والدولية النشرات الاقتصادية.....الخ.<sup>1</sup>

**2- قياس الأداء الفعلي:** تعد هذه المرحلة هي الثانية من مراحل عملية التقييم حيث من خلالها تتمكن المؤسسة من قياس فعاليتها وكفاءتها من خلال مجموعة مؤشرات.

ويتمثل قياس الأداء في العملية التي تزود مسؤولي المؤسسة بالتقييم والمعطيات الرقمية التي تتعلق بأدائها بناء على معايير الفعالية والكفاءة، ومما سبق يتضح أن عملية قياس الأداء لا يمكن أن تتم إلا بتوفر مجموعة من المؤشرات سيتم التطرق لها لاحقاً.

**3- مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المرغوب:** بعد انتهاء المؤسسة من قياس الأداء الفعلي تنتقل إلى المرحلة التي بعدها والمتمثلة في مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المسطر والعقبة التي تواجه المؤسسة

<sup>1</sup> عبد الغاني خالدي، انيس هزلة، مرجع سابق، ص 68.

في هذه المرحلة هي المرجع الذي تستند إليه في عملية المقارنة. وبصفة عامة تحدد المؤسسة العناصر التالية كمرجع لمقارنة الأداء ... الزمن. أداء الوحدات الأخرى. الأهداف. المعايير.

**4-دراسة الانحرافات وإصدار الحكم:** تقوم عملية المقارنة بالإفصاح على ثلاث نقاط. انحراف موجب انحراف سلبي انحراف معدوم فالأول في صالح المؤسسة كارتفاع الأرباح ارتفاع الحصة السوقية انخفاض التكاليف ... الخ. أما الانحراف الثاني فهو ضد المؤسسة كاستهلاك المواد الأولية بكميات تفوق المعيارية انخفاض الإنتاجية ... الخ أما الانحراف الثالث ليس له أي تأثير على نتائج المؤسسة والحكم على الأداء من خلال الانحراف الكلي يعد من الأحكام المضلة بل يجب على المؤولين القيام بتحليل الانحراف الكلي سواء كان موجبا سالبا أو معدوم لتشجيع ما هو ايجابي ومعالجة ما هو سلبي.

وتمكن عملية التحليل المؤسسة من معرفة أداؤها اهو أداء داخلي أو أداء خارجي فالحكم الجيد على الأداء يجب أن يكون مبني على تحليل الأداء أو الظاهرة إلى غاية الوصول إلى ابعده مؤثراته. ومن الطرق الفعالة في عملية التحليل طريقة الإحلال التسلسلي التي تساعد على تحديد تأثير كل عنصر ينتمي إلى ظاهرة في الانحراف الكلي.<sup>1</sup>

#### الفرع الثاني: مصادر المعلومات المعتمدة في تقييم الاداء المالي

ويمكن تصنيف مصادر المعلومات كما يلي:

##### أولاً: المعلومات المحاسبية الاداء المالي:

#### 1-التقدير السنوي للحسابات الختامية: حيث يعتبر التقدير السنوي والحسابات الختامية المصدر

الرئيسي للمعلومات المحاسبية عن الشركات والتي تستخدم من قبل المحللين الماليين وهذه عادة ما تتضمن ثلاث قوائم مالية:

- قائمة الدخل.
- قائمة المركز المالي.
- قائمة التدفقات النقدية.

<sup>1</sup> عادل عشي، "الإداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و تقييم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، جامعة

محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2000-2002، ص 29.

وهذه المعلومات غالباً ما يتم دعمها بملاحظات تعطي معلومات مفصلة بشكل أكبر.

2- القوائم المالية نصف السنوية: في الغالب تحتوي هذه القوائم نصف سنوية على بعض المعلومات

عن المبيعات والأرباح والضرائب وتوزيعات الأرباح ونصيب السهم العادي الواحد من الأرباح.

3- تقارير مفصلة رسمية: في بعض الدول مثل أمريكا يتم نشر المعلومات عن المؤسسات عن طريق

تقارير مفصلة مثل تقرير (10 k)، حيث تحتوي هذه التقارير على كل المعلومات التي يحتاج

المستثمر معرفتها عن الشركة.

4- المنشورات: يتم نشرها وتوزيعها من قبل المؤسسات المساهمين والمتوقعين حيث تحتوي هذه

المنشورات معلومات معينة خاصة عندما تنوي الشركة طرح أسهم جديدة وتريد تسويقها.

5- المعلومات المالية: المتعلقة بمستوى النشاط الإقتصادي العام والتي تصدر على شكل إحصائيات

من قبل الحكومة أو المؤسسات التجارية المتخصصة في نشر المعلومات المالية.

6- المعلومات عن المؤشرات: الأسواق المالية والتي يمكن إستخدامها للمقارنة من أداء الشركات.

**ثانياً: معلومات غير مالية وكمية:** وتمثل هذه المعلومات إحصائيات عن الإنتاج والطلب العمالة والتي

تساعد المحلل المالي في عمله، كذلك تتضمن هذه المعلومات الإحصائية الرسمية والتي تصدر عن

الحكومة.

**ثالثاً: معلومات غير كمية:** وتحتوي على معلومات مثل تقرير المدقق، ورسالة مجلس الإدارة المنشورة في

التقرير السنوي، والمجالات الخاصة بالموظفين أو العاملين، وملاحظة الإجارة عن موضوع معين،

وملاحظات المحللين الماليين وتوصياتهم، وسجل الإتفاقيات السابقة بين الشركات والمتعاملين معهم، وآخر

الإتصالات الشخصية مع الإدارة وخاصة التقاء الإدارة مع المحللين الإداريين حيث تبين الدراسات في هذا

المجال تأثير اللقاءات عن تذبذب في الأسعار.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: معايير تقييم الاداء المالي

تتطلب عملية تقييم الاداء مجموعة من المعايير لغرض حساب مستوى الاداء المحقق والوقوف على

مستوى تطور أي جانب من جوانب النشاط، وتوجد مجموعة من المعايير للتعبير عن مستوى الاداء المالي

الايجابي منها أو السلبي وأهم هذه المعايير:

<sup>1</sup>فايز سليم حداد، "الإدارة المالية"، ط1 دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014، ص-ص 56-58.

**أولاً: المعايير التاريخية:** وتكون مستمدة من فعاليات المنشأة، إذا تمكن المحلل المالي في حساب نسب المالية في الكشوفات المالية للحسابات السابقة لغرض رقابة الاداء قبل الإدارة العليا والمالية والكشف عن مواطن القوة كي يتم دعمها وإستنادها وكذلك يمكن أن يستفيد منها المحلل المالي الخارجي.

**ثانياً: المعايير القطاعية الصناعية:** ويستفيد المحلل من المعايير القطاعية في رقابة الاداء وتمثل المعايير أساسا جيدا بمقارنة أداء المنشأة وتتبعها دوريا وخاصة أن المنشأة المعينة تتشابه في العديد من خصائصها مع النشاط القطاعي والذي تقارن به على الرغم من وجود إختلافات عديدة بين المنشأة وموضوع المقارنة في القطاع الواحد من حيث مجموع المنتجات ونسبة لإستخدام الطاقة الإنتاجية أي درجة التباعد الجغرافي.

**ثالثاً: المعايير المطلقة:** وتعني وجود خاصية متأصلة تأخذ شكل قيمة ثابتة نسبة معينة ومشاركة بين جميع المنشأة تقاس بها النسبة ذات العلاقة في مؤسسة معينة.

**رابعاً: المعايير المستهدفة:** وهي النسبة التي تستهدف إدارة المنشأة تحقيقها من خلال تنفيذ الموازنة أو الخطة وبالتالي إن مقارنة النسب المتحققة بالفعل بتلك المستهدفة تبرز وجهة الإنحرافات بين الإداء الفعلي والمخطط للمنشأة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أدوات ومؤشرات المستخدمة في عملية تقييم الاداء المالي

من خلال هذا المطلب سيتم التعرف على الأدوات المستخدمة في عملية تقييم الاداء المالي التي نرى أنها الأكثر شيوعا واستعمالا في تقييم الاداء المالي والتي تختلف من مؤسسة لأخرى حسب معايير أو عناصر أو مفاهيم ومن أمثلة ذلك نوع نشاط وحجم والهيكل التنظيمي العام ..... الخ.

#### الفرع الأول: الأدوات ومؤشرات المستخدمة في عملية تقييم الاداء المالي

يتوقف الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية على قدرتها على إنشاء القيمة تبعا لأهداف النظرية المالية الحديثة وهذا الأخير لا يتحقق إلا من خلال أدوات وهي كالتالي:

**أولاً: مقاييس الكفاءة:** تعتبر عنصر من عناصر النمو والتقدم للأفراد والمؤسسات، يقصد بها القدرة على تحقيق المطلوب انجازه.

**ثانياً: مقاييس الفعالية:** يقصد بها تحقيق الأهداف المرجوة وهي تتعلق الحصول على النتائج المتوخاة.

<sup>1</sup> سعيد فرحات جمعة، مرجع سابق، ص 38.

**ثالثا:** مقاييس الاقتصاد: وهو يشير إلى العلاقة المادية والكمية بين عناصر رأس مال والعمل بين المنتج النهائي.

**رابعا:** مقاييس المسؤولية الاجتماعية: وهي تتعلق بدمج المؤسسة بين الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في تعاملها مع أصحاب المصالح والملاك والمساهمين والعملاء في الأسواق المستهدفة بشكل طوعي.

**خامسا:** المؤشرات المالية: وهي تلك المؤشرات التي يعتمد في حسابها على المعلومات المالية والمحاسبية بالمؤسسة مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مؤشرات عملية تقييم الاداء المالي

توجد عدة مؤشرات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة وإعطاء صورة عن الوضعية المالية للمؤسسة، ومن اهم هذه المؤشرات مايلي:

### أولاً: التوازن المالي

يعد التوازن المالي من المؤشرات الهامة لتقييم الوضع المالي للمؤسسة، ويعرف التوازن المالي بأنه الحالة التي يكون فيها رصيد النقدية موجبا بعد سداد كافة الديون قصيرة الأجل ومن ناحية آخرة يمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين الأصول الثابتة والأصول الدائمة، التي تسمح الاحتفاظ بها عبر الفترة المالية بموجب ذلك يكون التعادل بين المدفوعات والمتحصلات استخدامات الأموال ومصادرها.<sup>2</sup>

❖ عناصر مؤشرات التوازن المالي: وتنقسم إلى

#### 1- رأس المال العامل الإجمالي (FRNG):

- مفهوم رأس المال العامل: هو " عبارة عن جزء من الأموال الدائمة الذي يوجه لتمويل الأصول المتداولة إي هو جزء من الأموال الدائمة الذي يميز بدرجة استحقاقه ضعيفة الذي يستعمل من اجل تغطية الاستعمالات التي تتميز بدرجة سيولة كبيرة ".<sup>3</sup>

ويحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

➤ من أعلى الميزانية:

<sup>1</sup> ام كلثوم اولاد مباركة، سمية بن عيسى، مرجع سابق، ص 27.

<sup>2</sup> سعيد فرحات جمعة، مرجع سابق، ص 29.

<sup>3</sup> سليمان براج، و ابراهيم دويدي، " التحليل المالي و دوره في تشخيص الوظعية المالية للمؤسسة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محند او لحاج، البويرة، الجزائر، 2015، ص 29.

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

➤ من أسفل الميزانية:

هناك 3 حالات لرأس المال العامل وهي:

- رأس المال العامل أكبر من الصفر: هذا يعني زيادة سيولة قصيرة الأجل على الالتزامات قصيرة الأجل قدرة المؤسسة على التسديد وهذا ما يحقق توازن في الهيكل المالي، وفي هذه الحالة يعبر رأس المال العامل عن فائض الأموال الدائمة بعد تمويل كل الأصول الثابتة أي المؤسسة استطاعة تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها وحقت فائض في رأس المال
- رأس المال العامل اقل من الصفر: هذا يعني الصعوبة في التسديد وهذا يدل على عدم توازن الهيكل المالي للمؤسسة، في هذه الحالة الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة حيث يلي جزء من هذه الاحتياجات فقط مما يستدعي البحث عن موارد أخرى لتغطية العجز في التمويل.
- رأس المال العامل يساوي الصفر: هذا يعني أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة فقط قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في ميعاد استحقاقها، وهذه الحالة نادرة الحدوث إذ تمثل حالة توافق التام في هيكل الموارد والاستخدامات وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية للمؤسسة.

## 2- الاحتياج في رأس المال العامل:

- ❖ مفهوم الاحتياج في رأس المال العامل: تعرف الاحتياجات في رأس المال العامل بأنها رأس المال العامل الذي تحتاج إليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق ديون قصيرة الأجل وتتضمن تسيير دورة الاستغلال بصف عادية.<sup>1</sup>

ويحسب كما يلي:

الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) -  
(ديون قصيرة الأجل - قروض مصرفية)

<sup>1</sup> بيلال دعامش، "التوازن المالي و اثره على نظام المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2019، ص-ص 28-29.

ونميز بين نوعين من الاحتياج في رأس المال العامل كالتالي:

• احتياجات رأس المال العامل للاستغلال

• احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال

- الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال (BFRex): يمثل الفرق بين الاستخدامات

الاستغلال وموارد الاستغلال فكل عناصره تنتمي لدورة الاستغلال سواء كانت موارد أو استخدامات.

$$\text{BFRex} = \text{Eex} - \text{Rex} \quad \text{ويحسب حسب العلاقة التالية:}$$

- الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال: يمثل الفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال

وموارد خارج الاستغلال

$$\text{BFRHex} = \text{Ehex} - \text{Rhex} \quad \text{ويحسب من خلال العلاقة التالية:}$$

- الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي (BFR): هو مجموع الرصيدين السابقين ويعبر

عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها.<sup>1</sup>

### 3- الخزينة:

أ- مفهوم الخزينة: هي "أموال المؤسسة التي تشكل الوسائل النقدية التي تستطيع أن تستخدمها

فورا وتتمثل في الحسابات البنكية الصندوق الحسابات الجارية أي أنها عبارة عن مجموع التي

بحوزة المؤسسة لمدة دورة الاستغلال وهي تشمل صافي قيم الاستغلال"

ب- كيفية حساب الخزينة: تعرف الخزينة أنها الفرق بين الأصول ذات السيولة الفورية والديون

ذات الاستحقاقية الفورية والديون ذات الاستحقاقية الحالية، أي أن كل عنصر من الأصول

سيتحول إلى سيولة فهو عنصر ايجابي في الخزينة وأي عنصر من الديون بلغ تاريخ استحقاقه

فهو يمثل عنصر سلبي لها.<sup>2</sup>

توجد طريقتين لحساب نتيجة الخزينة كما يلي:

الخزينة = رأس المال - احتياجات رأس المال

➤ طريقة الأولى:

الخزينة = قيم جاهزة - سلفات مصرفية

➤ طريقة الثانية:

<sup>1</sup> الياس بن الساسي، و يوسف قريشي، "التفسير المالي (الإدارة المالية)"، الإصدار طبعة 2، عمان ، الاردن، دار وائل للنشر، 2011، ص88.

<sup>2</sup> بوعلام بوشاشي، "المعيار في التحليل المالي و التحليل الاستغلال"، دار هومة للنشر، الجزائر، 1997، ص 110.

وللخزينة ثلاث حالات:

- **الخزينة موجبة:** هذا يدل أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يذهب إلى الخزينة.
- **الخزينة سالبة:** أي احتياج رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل أي تفتقر المؤسسة لأموال لتمول بها عملياتها
- **الخزينة الصفرية:** يعني أن رأس المال العامل يساوي الاحتياج في رأس المال العامل وهي الوضعية المثلى.<sup>1</sup>

**ثانياً: النسب المالية:**

➤ **تعريف النسب المالية:** " على أنها علاقة بين رقمين وناتج هذه المقارنة يتم استخدامه لتقييم م وقف معين ".<sup>2</sup>

➤ **أهمية النسب المالية:** تظهر أهمية النسب المالية في التالي:<sup>3</sup>

- تحديد مدى قدرة الشركات على مواجهة الالتزامات الجارية،
- قياس درجه نمو الشركات والكشف عن مواطن الضعف والقوه،
- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ورسم السياسات وإعداد الميزانيات التقديرية،
- قياس الفعالية الكلية للشركة ومستوى أدائها،

**ثالثاً: عيوب استخدام النسب المالية:** وتتمثل في:

- صعوبة تحديد الأسس التي تتم عليها مقارنة النسب المالية،
- تعتمد على مدى سلامة الأرقام الواردة في القوائم المالية والتقارير المالية،
- تحسب من بيانات مالية سابقة مما يجعلها ليست ذات دلالة في المستقبل،
- إعداد القوائم المالية يتم على أسس القيم التاريخية للأصول وهذا الأساس يكون في التحليل مضللاً في الكثير من الحالات،

<sup>1</sup> سليمان براج، و ابراهيم دويدي، **مرجع سابق**، ص-35 -36.

<sup>2</sup> عبد الهادي مخلوفي، " **دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي** "، مذكرة لنيل شهادة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التدبير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016 ، ص 58.

<sup>3</sup> محمد محمود الخطيب، **مرجع سابق**، ص-54 -55.

- تعبر قائمة المركز المالي عن الأرصدة النقدية في تاريخ معين بينما الحركة النقدية تتسم بالحركة لا بسكون.<sup>1</sup>

1. **نسب السيولة:** وتعرف بأنها قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها الجارية في تواريخ استحقاقها فنعتبر السيولة عن قدرة المؤسسة على تحويل قيمة أصولها المتداولة إلى نقود جارية.<sup>2</sup> وتنقسم نسب السيولة إلى:

أ- **نسبة التداول:** وتسمى أيضا بنسبة السيولة العادية ويستفاد منها في معرفة مدى قدرة المشروع على الإيفاء أو سداد التزامات. وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = (\text{الأصول المتداولة} \div \text{الخصوم المتداولة})$$

ويجب ان لا تقل هذه النسبة، حيث أن النسبة المقبولة هي (1,2) أي أن الأصول المتداولة تكون ضعف المطلوبات المتداولة ولكن هذه النسبة أو النوع من النسب يتعرض إلى انتقادات منها أن نسبة التداول لا تعط نسبة سيولة صحيحة في اغلب الاحيان.

ب- **نسبة السيولة السريعة:** هي نسبة تقيس قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل من الأصول سريعة التحول إلى نقدية وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون السلعي}) \div \text{الالتزامات قصيرة الأجل}$$

ت- **نسبة السيولة النقدية:** توضح هذه النسبة مدى إمكانية سداد الالتزامات قصيرة الأجل وهي تعطي مؤشرا للإدارة انه في خلال أسوء الأوقات يمكن سداد الالتزامات قصيرة الأجل وتعتبر الأصول شبه النقدية هي كل ما يمكن تحويله إلى نقدية خلال فترة وجيزة مثل أوراق المالية القابلة للتداول في البورصة.

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة النقدية} = (\text{قيمة الأصول المتداولة} - (\text{أوراق القبض} + \text{المخزون السلعي})) \div \text{قيمة الالتزامات المتداولة}$$

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 57.

<sup>2</sup> محمد الصريفي، "التحليل المالي وجهة نظر محاسبة ادارية"، الإصدار الطبعة 1، دار الفجر لنشر، مصر، 2014، ص 231.

2. نسب الربحية: تتناول هذه النسب ربح المنشأة وهذه النسب يستخدمها المستثمرون من أجل تحديد مسار استثماراتهم ويتم مقارنة عناصر الدخل بالنسبة للمبيعات كنسبة مئوية ويسمى هذا الأسلوب بالتحليل الرئيسي وإذا مستخدمة هذه الطريقة في التحليل لأكثر من سنة يكون أكثر فائدة باعتبار أن ذلك سوف يحدد اتجاهات هوامش الربح والنسب المصروفات، ومن هذه النسب الآتي:<sup>1</sup>

- نسبة مجمل الربح: وهذه النسبة تستخدم لمعرفة كفاءة الإدارة في مجال تعاملها مع عناصر تكلفة المبيعات ومدى قدرتها على التحكم والسيطرة على هذه التكاليف وتكون هذه النسبة على الشكل التالي:

$$\text{نسبة مجمل الربح} = (\text{مجمول الربح} \div \text{صافي المبيعات}) \times 100$$

لدينا: صافي المبيعات = المبيعات - تكلفة المبيعات

- نسبة ربح التشغيلي: تستخدم كمقاس عام لكفاءة التشغيل السيطرة على الفوائد أو الضريبة أو الإيرادات والمصروفات الأخرى وينبغي إجراء عملية فحص لجميع عناصر مصروفات لمعرفة اتجاهات المصروفات وتحديد الخلل ومعالجته ويعد هذا الإجراء ضروري كأحد إجراءات الرقابة وتقويم الأداء.

ويحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{الربح التشغيلي} = (\text{الربح التشغيلي} \div \text{صافي المبيعات})$$

- نسبة عائد حقوق الملكية: تقيس هذه النسبة العائد المتحقق على أموال الملاك المستثمرة في السهم العادية و إذا ما كانت الأسهم الممتازة فإنها تطرح حيث أنها تطرح حيث أن هذه النسبة تحتسب على حقوق الملكية والمتمثل برأس مال الأسهم العادية و الاحتياطات والأرباح المتبقات و كلما كانت هذه النسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة لمتوسط الصناعة أو السنوات السابقة لنفس المنشأة دل ذلك على حالة ايجابية و جيدة للأداء الشركة و العكس صحيح أيضا و بالتالي على الدارة المنشأة مراجعة سياستها و خططها في هذا الجانب و من ثم تصحيحها و تحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = (\text{صافي الربح بعد الضريبة} - \text{توزيعات الأسهم الممتازة}) \times 100$$

<sup>1</sup> عبد الله علي خلف، وليد ناجي حيالي، مرجع سابق، ص- ص 78- 81.

## المبحث الثالث: العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتحسين الاداء المالي

الهدف الاساس من نظام المعلومات المحاسبية هو تقديم معلومات تتسم بخصائص نوعية ذات اهمية لمستخدمي المعلومات المحاسبية، بهدف تقييم الاداء المالي للمؤسسات وتحسين الوضعية المالية المؤسسة، ومن خلال هذا المبحث نتطرق الى دور القوائم المالية في تحسن الاداء المالي للمؤسسة وكذلك التوجهات المستقبلية للمعلومات المحاسبية.

### المطلب الأول: المعلومات المحاسبية وتحسين الاداء المالي

يعتمد تقييم الاداء المالي أساسا على القوائم المالية التي تعد وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في وضعية المؤسسة والتنبؤ بالوضعية المستقبلية والتقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة وهذا ما يجعلها ذات أهمية فهي تساعد الإدارة في إتخاذ القرارات خاصة المالية سواء كانت تشغيلية، تمويلية أو إستثمارية ما يؤثر على رفع الاداء وزيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين وبالتالي الإستمرار في السوق.

#### أولاً: دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي

تستمد القوائم المالية أهميتها في أنها تلبي الإحتياجات المشتركة لمستخدميها ويرجع ذلك إلى أن غالبية المستخدمين يقومون بإتخاذ قرارات اقتصادية من أمثلتها<sup>1</sup>.

- 1- إتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ باستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها.
- 2- تقييم اداء الإدارة ومدى وفائها بمسؤولياتها اتجاه المساهمين.
- 3- تقييم مدى قدرة المنشأة على سداد مستحقات العاملين وتقديم مزايا إضافية لهم.
- 4- تقييم درجة الأمان المتعلقة بالأموال المقترضة من قبل المنشأة.
- 5- تجسيد السياسات الضريبية.
- 6- تحديد الأرباح القابلة للتوزيع ومقدار ارباح الأسهم.
- 7- إعداد وإستخدام الإحصاءات المتعلقة بالدخل القومي، أو إتخاذ الإجراءات المنظمةة لأنشطة المؤسسات:

<sup>1</sup>شعيب شنوف، "محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير الدولية المحاسبية"، ط1، مكتبة الشركة الجزائرية الجزائر، 2008، ص 153.

إن تقييم الاداء المالي يعتمد على القوائم المالية سواء كانت حسب المخطط المحاسبي الوطني أو حسب النظام المالي والمحاسبي والأكد أن هذا التقييم لا يتم فقط لمعرفة الوضعية الحالية للمؤسسة بل إن الإدارة ستسعى إلى تصحيح الإختلالات ومحاولة تحسينها اعتمادا على المعلومات الواردة في القوائم المالية، فهذه المعلومات تصبح ذات أهمية إذا تم إستغلالها جيدا فهي لديها خاصية تنبؤية تساعد الإدارة في ذلك.

فالميزانية توفر معلومات بشكل رئيسي حول المركز المالي هذا الأخير يتأثر بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها، الهيكل المالي، السيولة والقدرة على السداد والاستجابة لتغيرات البيئة التي تعمل فيها.

فالمعلومات حول الهيكل المالي مفيدة في التنبؤ بالقروض المستقبلية كما تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، أما المعلومات حول السيولة والقدرة على السداد فتبين قدرة المؤسسة على مواجهة الإلتزامات المالية، أما جدول حسابات النتائج فيعطي معلومات عن الربحية بشكل خاص من أجل تقييم التغيرات المحتملة في الموارد الاقتصادية كما تساعد في تقييم الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية.<sup>1</sup>

بالإضافة الى القائمتين السابقتين هناك قائمة التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) الذي أصبح يعطي صورة أوضح عن التدفقات النقدية وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية أو ما يعادلها وكذلك تقييم توقيت الحصول على تلك النقدية ودرجة التأكد المرتبطة بها، وتحدد تلك المقدرة في النهاية إمكانية قيام المؤسسة بدفع الرواتب للموظفين وسداد مستحقات الموردين وسداد الفوائد وتسديد القروض ودفع أرباح الأسهم إلى المساهمين.

وبالرغم من أن كل قائمة تعطي معلومات حول شيء معين إلى أنه لا يمكن استخدام قائمة واحدة بمفردها بل يتم استخدامها بالاشتراك مع القوائم الأخرى لإعطاء صورة كاملة عن الاداء.

### ثانيا: أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الاداء المالي

بالإضافة إلى دور المعايير المحاسبية الدولية في توحيد لغة المحاسبة في العالم كان لها الأثر على تقييم الاداء المالي فسابقا كان لا بد من إجراء تغييرات على المعلومات لتصبح معلومات مالية وهذا بالانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية أما مع المعايير الجديدة أصبحت الكشوف المحاسبية مقبولة دون إجراء التعديلات، لإضافة إلى أنه يحتوي على معلومات أكثر مم يسهل عملية التقييم بالإضافة إلى الأسباب التالية:

<sup>1</sup> طارق حماد عبد العال، "التقارير المالية"، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص8.

- ستكون صورة أوضح وأدق عن الاستدانة التي تعتمد عليها المؤسسة.
- هناك تحسن في كيفية الأخذ بعين الاعتبار للأصول حيث يتم تقييم الأصول مرة واحدة في السنة مما يخفض من التقييم الزائد للأصول.
- بالنسبة لجدول حسابات النتائج لن يصبح التحليل بواسطة الحسابات الوسيطة ممكنا لأن الأعباء تكون في غالب الأحيان مجمعة حسب الوظائف.
- هناك إلقاءات إلزاميا إلى جدول تدفقات الخزينة، فالنتائج والأعباء التي تكون بدون مقابل نقدي يتم حذفها أثناء حساب الهامش الخام التمويلي الذاتي مما يسهل تقييم السيولة.
- الإنتقال من تحليل مفصل للهوامش إلى تحليل شامل لتدفق الخزينة الناتج عن النشاط.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: التوجهات المستقبلية للمعلومات المحاسبية

تسعى الجهات المهنية المحاسبية إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية بغية إعطاءها أهمية أكثر لمتخذي القرارات فقد قام المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين في عام 1991 بتأسيس لجنة خاصة بالتقارير المالية حيث قامت اللجنة في سنة 1995 بإصدار تقرير عن الحاجات المعلوماتية للمستثمرين والدائنين حيث أوصت فيه أن تشمل التقارير المالية<sup>2</sup>.

- **البيانات المالية وغير المالية:** تتضمن التقارير المالية الإفصاحات المحاسبية ذات الصلة بها وبمعلومات عن نشاط الإدارة العليا وقياس اداءها.
- **تحليلات الإدارة:** تتضمن أسباب التغيرات في البيانات المتعلقة بالجانب المالي وتقييم الاداء.
- **معلومات مستقبلية:** حيث يتم توضيح الفرص المتاحة والمخاطر المحتملة بها وتقييم الاداء الفعلي مقارنة بالمخطط، إضافة إلى كفاءة وفعالية التنبؤات السابقة.
- **معلومات عن الإدارة:** وهي معلومات حول الإدارة والمساهمين والأطراف ذي العلاقة بها.
- **خلفية عن الشركة:** حيث يتم تحديد الأهداف والاستراتيجية العامة للمؤسسة ووصف نشاطها.

ومنذ سنة 2003 يدرس مجلس المعايير المحاسبية الدولية إمكانية إصدار قوائم مالية عن أداء المؤسسة وهذا لكي:

<sup>1</sup> مفيدة يحيوي، عريف عبد الرزاق، " أثر المعايير المحاسبية الدولية على التحليل المالي بالمؤسسة"، الملتقى الدولي الاول حول النظام المالي المحاسبي الجديد، المركز الجامعي، الوادي، الجزائر، ايام 17-18/01/2010، ص ص 4-5.

<sup>2</sup> ناصر محمد علي المجهلي، " خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار"، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008-2009، ص 121.

- تسمح لمستخدمي التقارير المالية بأخذ صورة عن الأداء المالي للمؤسسة ومعرفة نتائج وتكاليف الأنشطة سواء التشغيلية أو التمويلية.
- يعطي تصور لمستخدمي التقارير المالية عن الأداء المالي المستقبلي للمؤسسة فتقييم عناصر الميزانية بالقيمة الحالية مما يساعد في التنبؤ بالقيم المستقبلية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>Jérôme lo locono, La proformance financiere, Un nouvel état proposé par i iasb, Revue française de comptabilité, Février ,2007, p24.

### خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى بعض المفاهيم الأساسية التي تتمثل في مفهوم نظم المعلومات المحاسبية ومكوناته وطرق معالجته بالإضافة الى التعرف على الاداء والاداء المالي ومؤشراته، كما تطرقنا الى العلاقة التي تربط بين نظام المعلومات المحاسبي والاداء المالي.

في ختام هذا الفصل يمكن أن نستخلص بأن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن نظام معلوماتي له مكانة في المؤسسات، فهو يعتمد على المحاسبة في المؤسسة، فتقوم المحاسبة بتسجيل وتوثيق جميع العمليات والأحداث والتي لها علاقة بالمؤسسة، فنظام المعلومات المحاسبي يقوم بجمع كافة المعلومات المحاسبية ويقوم بتخزينها ومن ثمة يقوم بمعالجتها لإخراجها على شكل معلومات محاسبية قيمة ومفيدة لكافة مستخدميها سواء من داخل المؤسسات او من خارجهم.

**الفصل الثاني: دراسة  
ميدانية لمؤسسة الأطلس  
لصناعة الآجر-بوسعادة**

## تمهيد الفصل الثاني:

من خلال ما تم دراسته في الجانب النظري في الفصل الأول لنظم المعلومات المحاسبية وعلاقته بالأداء المالي، فقد تم التعرف على المفاهيم العام لنظم المعلومات المحاسبية وكذلك فهم مكوناته وأهم وظائفه ومراحل تطوره بالإضافة الى التعرف على الأداء المالي ومعايره التاريخية ومختلف عناصر مؤشرات تقييمه في المؤسسات الاقتصادية، وسنتطرق إلى الجانب التطبيقي في هذا الفصل لدعم الجانب النظري من خلال إجراء دراسة تطبيقية واقعية في مؤسسة الأطلس لصناعة الآجر.

وقصد الإلمام بموضوع الدراسة واستكمالاً للفصل الأول، سنحاول من خلال هذا الفصل إجراء دراسة

تطبيقية لمؤسسة الأطلس لصناعة الآجر فقمنا بتقسيم هذا الفصل على النحو التالي:

- **المبحث الأول:** لمحة عامة عن مؤسسة الأطلس لصناعة الآجر.
- **المبحث الثاني:** بنية نظام المعلومات في شركة الآجر الأطلس.
- **المبحث الثالث:** تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال نظم المعلومات

المحاسبية

## المبحث الاول: لمحة عامة عن مؤسسة الاطلس لصناعة الآجر

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم مؤسسة الأطلس لصناعة الآجر من خلال التعريف بها ومعرفة موقعها الجغرافي وكذا التعرف على اهدافها والهيكل التنظيمي لها، كما سنتطرق الى حجم العمال في المؤسسة وكيفية صناعة الآجر في المؤسسة.

### المطلب الاول: لمحة تاريخية عن مؤسسة محل الدراسة

أولاً: التعريف بالمؤسسة:

مصنع الآجر الأطلس من أهم المؤسسات داخل مدينة بوسعادة حيث يساهم في تنمية وتطوير الإقتصاد الوطني، تأسس في فيفري 1992، لتنتقل ملكيته سنة 2002 ليصبح شركة ذات مسؤولية محدودة تتكون من ثلاثة شركاء ويدير أعمالها شريك مسير، برأسمال اجتماعي يقدر بـ 549.600.000 دج، حيث يتمثل نشاط المصنع أساسا في إنتاج الآجر الأحمر.

ثانيا: موقع المؤسسة:

تقع الشركة بالمنطقة الصناعية طريق المعذر بوسعادة ولاية المسيلة، بمساحة إجمالية تقدر بـ 39187 م<sup>2</sup> منها مساحة مبنية تقدر بـ 10130 م<sup>2</sup> مساحة غير مبنية تقدر بـ 29057 م<sup>2</sup>.

ثالثا: اهداف مؤسسة الآجر الاطلس:

تكمن اهداف شركة الأطلس لصناعة الآجر في العناصر التالية:<sup>1</sup>

1. على المدى القصير:

تهدف شركة الاطلس لصناعة الآجر إلى تعظيم الإيرادات المحققة خلال السنة.

2. على المدى المتوسط:

تهدف إلى تحسين جودة المنتجات المقدمة والمطروحة على المستوى السوق.

3. على المدى الطويل:

تسعى إلى اكتساح السوق الوطنية من خلال بث أصناف جديدة من المنتجات تامة الصنع

والقدرة على المنافسة.

رابعا: أفاق الشركة

<sup>1</sup> من المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

قامت الشركة بضخ حوالي ثلاثة مائة مليون دينار جزائري بموافقة بنك التنمية المحلية لتوسعة الشركة لرفع القدرة الإنتاجية إلى مائة بالمائة، ومن جهة أخرى تحديث المعدات والآلات والاعتماد على الآلية (الأوماتيك) مما يتطلب ويحتم على الشركة إعادة ضبط مستويات التشغيل حسب ما تتطلبه المرحلة الجديدة، إن التقنية التي تم الاعتماد عليها إيطالية ممثلة في شركة ماركولوزو MARCHELUZZO التي أرفقت الشركة في هذه العملية مركزين على نقل التكنولوجيا في هذا المجال إلى بلادنا، كما أن الشركة من جهة أخرى ستقوم بتوظيف حوالي عشرون إطار جديد ممثلين في مهندسين وتقنيين ساميين وتقنيون، ليتكفلوا بتسيير هذه المعدات وفقا للمقاييس الدولية، ومن جهة أخرى فإن هذا الاستثمار الذي قمت به الشركة سيحقق النتائج التالية:

(1) . نقل التكنولوجيا المتطورة في هذا المجال.

(2) . جعل الشركة قادرة على المنافسة الوطنية وحتى الدولية.

(3) . زيادة الإنتاج مائة بالمائة.

(4) . تحسين النوعية.

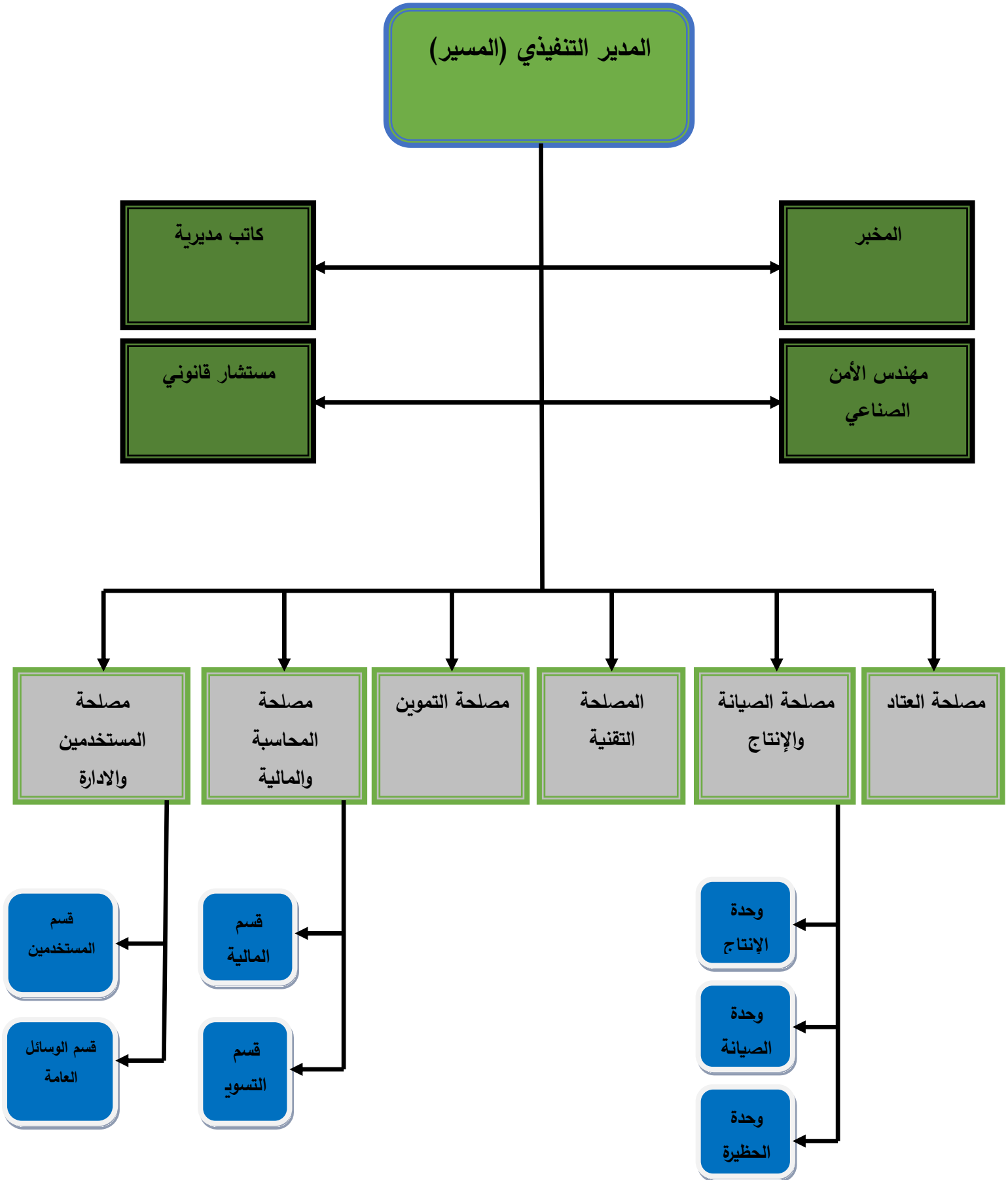
(5) . التقليل من تكاليف الإنتاج.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأطلس لصناعة الأجر

سنحاول في هذا المطلب الى التعرف على الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأطلس لصناعة الأجر بالإضافة الى تحليل هيكلها التنظيمي من معرفة كل وحدة عن حدي وكذا اهم والوظائف المتواجد فيها.

اولا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأطلس لصناعة الآجر



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

ثانيا: تحليل المخطط التنظيمي لشركة الأطلس لصناعة الأجر:

تعتبر الإدارة الخلية الأساسية للمصنع، التي تشرف على جميع الأعمال والمهام والعمليات المنجزة من تخطيط وتسيير.

### 1. المدير التنفيذي (المسير):

حيث يعتبر المسير المسؤول الأول في الشركة وهو ممثل الشركاء في الشركة، وله كافة الصلاحيات المتعلقة باتخاذ القرارات على جميع المستويات وتتفرع عنه عدة مصالح لها علاقة مباشرة مع المسير.

### 2. مصلحة المستخدمين والادارة:

وتتكون مصلحة المستخدمين من قسمين هما: قسم المستخدمين والوسائل العامة وهي كالتالي:

- قسم المستخدمين: إن هذه المصلحة تختص بتسيير ملفات المستخدمين من حيث المقررات، كما تهتم بأجور العمال وكذا العطل والمنح والتعويضات، والشؤون الاجتماعية كالضمان الاجتماعي وحوادث العمل. ويكمن دور المستشار القانوني في القضايا القانونية كالمنازعات ومراقبة تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة.

- قسم الوسائل العامة: يعمل هذا القسم على القيام بخدمات عامة ومختلفة، يسير رئيسها 21 عاملا مقسمين حسب الاختصاص: بناء، عمال تنظيف، نادل مقهى، وخدمات أخرى أساسية منها: التنظيم العام اليومي والمستمر، كما تهتم هذه المصلحة بالأمن والوقاية وذلك بالحفاظ على تنظيم الحراسة والأمن ليلا ونهارا.

### 3. مصلحة الإنتاج والصيانة:

تعتبر هذه المصلحة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للوحدة وتنقسم إلى ثلاث وحدات:

- وحدة الإنتاج: ويكمن دورها في إنتاج ومتابعة المادة المنتجة (الأجر) كما ونوعا.

- وحدة الصيانة: وتهتم بحالة الآلات المنتجة المختلفة، كإكتشاف خلل والقيام بصيانة دقيقة، والمتابعة المستمرة لها، وتتكون هذه المصلحة من ورشة تلحيم وورشة الخراطة، وورشة الصيانة، ويتكامل عملها في استمرار الشغل.

- وحدة الحظيرة: تحتوي الحظيرة على الآلات القديمة وموقف شاحنات حيث تتكون الحظيرة من:

- عمال الميكانيك كهرياء السيارات،

- إصلاح العجلات،

- التشحيم والتنظيف.

وأهم دور تقوم به عموما هو المراقبة التقنية وتصليح الشاحنات والآلات المختلفة المتواجدة في المؤسسة.

#### 4. مصلحة المحاسبة والمالية:

من بين أقسام هذه المصلحة ما يلي:

➤ **قسم المالية والمحاسبة:** إن هذه المصلحة من أهم المصالح الحساسة وتلعب دور مهما في النشاط المادي للوحدة وتوفير الظروف الملائمة من سيولة نقدية، ولها دور كبير جدا في متابعة المخطط العام للوحدة، ودور المصلحة كذلك في تسديد الأعباء المرتبطة بالوحدة سواء داخلية (أجور العمال) أو خارجية (ديون مترتبة) كما يقوم المحاسب بالعمليات الحسابية في اليوميات ومراقبة الأرصدة (بنك، صندوق مشتريات، مبيعات).

➤ **قسم التسويق (التجارة):** تولي الوحدة أهمية لاستقبال الزبون والعمل على راحته من خلال توفير كل التسهيلات الممكنة له ومن بين مهامها:

- إعداد الفاتورة وإعداد وصل الحمولة

- تقديم تقرير شهري خاص بالمبيعات للمدير

وكما تتكون المصلحة من فرع شحن وفرع مبيعات.

#### 5. مصلحة التموين:

إن مصلحة التموين هي الوسيط الأساسي بين المخزن ومصلحة المحاسبة والمالية، ويظهر دور رئيس المصلحة في قيامه بعملية تموين المؤسسة بجميع متطلبات المصالح من قطع الغيار والمواد الأولية والتجهيزات المكتبية.

#### 6. مصلحة التقنية والعتاد:

وتختص المصلحة بالاهتمام بكل الوسائل الخاصة بالمؤسسة من آلات صناعية وتجهيزات الورشات والشاحنات، بالإضافة الى مراقبة كافة العمليات المرتبطة بنقل وتوزيع السلع، وتنظيم وسائل النقل الخاصة بالعمال والمستخدمين.

### المطلب الثالث: حجم العمال وطرق تصنيع لشركة الأطلس لصناعة الآجر

سنتطرق في هذا المطلب إلى حجم العمال في مؤسسة الأطلس لصناعة الآجر وطرق تصنيع الآجر.

أولاً: حجم العمال في شركة الأطلس لصناعة الآجر

الجدول التالي يوضح عدد العمال في الشركة الأطلس لصناعة الآجر:

الجدول رقم (04): حجم العمال في شركة الأطلس لصناعة الآجر

الرقم	الوظيفة	العدد
1	مدير تنفيذي	1
2	رئيس مصلحة المستخدمين	1
3	رئيس مصلحة الإنتاج والصيانة	1
4	رئيس ورشة الخراطة والتلحيم	1
5	رئيس ورشة الصيانة	1
6	عون متعدد الخدمات	1
7	رئيس منطقة التحضير	1
8	مسؤول العلاقات البنكية والخزينة	1
9	منسق إنتاج وصيانة	1
10	مهندس دولة إلكترو تقني	1
11	مهندس دولة إلكتروميكانيك	2
12	مهندس دولة آلية	1
13	محاسب رئيسي	2
14	رئيس فوج إنتاج	4
15	رئيس ورشة الميكانيك	1
16	مسؤول فرن	4
17	عون مبيعات	1
18	أمين مخزن	1
19	مخزني	1
20	عامل صيانة مؤهل	3
21	عامل صيانة	2
22	عون صيانة وتشحيم	2
23	لحام	6
24	نادل	1
25	خراط	1
26	ميكانيكي	2
27	كهرباء سيارات	1
28	مصلح عجلات	1
29	سائق آلة شحن	9
30	سائق آلة نقالة	5
31	سائق ومشتري	1
32	سائق نقل عمال	4
33	سائق وزن ثقيل	10
34	سائق وزن خفيف	1

تعداد العمال حسب مناصب العمل لسنة 2020

35	سائق مختلف الأوزان	1
36	سائق	1
37	مسؤول شحن	1
38	عامل مهني متخصص	3
39	عامل مهني	8
40	عامل مهني غير متخصص	4
41	بناء	3
42	عامل يدوي	26
43	عاملة تنظيف	1
44	عامل تنظيف وتشحيم	1
45	عامل تنظيف	1
46	حارس	11
المجموع		137

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

### ثانيا: طرق تصنيع الآجر في شركة الاطلس

#### 1) مراحل التصنيع :

##### • المواد الأولية:

يعتبر الطين المادة الأولية لإنتاج الآجر الأحمر، حيث يتواجد مكان استخراجها في مقلع يبعد عن المصنع بحوالي 100 كلم بمنطقة المعاضيد، علما أن المصنع يستفيد من هذا المقلع بموجب ترخيص من طرف وزارة الطاقة والمناجم .

تعتمد الشركة في استخراج الطين على معدات وآليات تتمثل في آلة لإستخراج الحرث (bull)، حيث تقوم هذه الأخيرة بإستخراج والجمع والمادة الأولية لحوالي 33000 متر مكعب سنويا، منها 90% صالحة للشحن و10% عبارة عن مادة غير صالحة (stérile) roche ويتم نقل حوالي 70% من مادة الطين إلى المصنع بواسطة الشاحنات.

##### • مرحلة التحضير: تمر هذه العملية على عدة مراحل وهي كالتالي:

- 1 يتم فيها خلط الطين بالرمل بنسبة 5/4 طين و5/1 رمل.
- 2 تغتيت المادة الأولية عن طريق آلة التفطيت وألحت ((déchecteur désagrégateur) حيث يتم تغتيت المادة الأولية إلى ناتج يتراوح أبعاده ما بين 40 و50 ملم في العملية الأولى و20 إلى 30 ملم في العملية الثانية.

- 3 عملية طحن وسحق المادة الأولية بآلة الطحن (broyeur) حيث يتم طحن المادة الأولية (الطين) بحيث يصبح تراوح ناتجه إلى 3 ملم.
- 4 عملية تمييه المادة الأولية بالماء بآلة التمييه (mouilleur) حيث تصبح هذه المادة الأولية عبارة عن مادة محضرة.
- 5 نقل المادة المحضرة عن طريق بساط النقل (convoyeur à bande) إلى التخزين.

• **مرحلة الإنتاج:**

1- **وحدة التصنيع:** تتكون من العناصر التالية:

أ- **جهاز ألحت والتفتيت (broyeur):** يتم نقل المادة المخزونة إلى عملية ثانية تتمثل في ألحت والتفتيت عن طريق آلة (broyeur) حيث يصبح ناتجه حوالي 1 ملم، ويلعب الجهاز دورا هاما في تجانس المادة المستعملة، ويتشكل من محورين أملسين يدوارن بسرعة مختلفة وفي اتجاه معاكس.

ب- **جهاز الخلط:** عملية تحضير عجينة الطين عن طريق آلة الخلط (malaxeur)، حيث يقوم هو الآخر بالخلط والتميه وذلك بإضافة كمية كبيرة من الماء لزيادة التجانس والتماسك لجزيئات المادة، ويعمل في نفس الوقت على تزويد آلة الضخ بالشد الأفقي بالعجينة. ويدور بداخله برغي دون نهاية، يدخل الطين من طرف ويخرج من آلة القوالب من الطرف الآخر، وتتشكل كل آلة من غرفة هوائية ولولب وشبكات تفصل بين مختلف الغرف حيث يتم استقبال المادة في جهاز الخلط ثم تسكب مباشرة في آلة الضخ لتسقط داخل الغرفة الهوائية والتي تلعب دورا هاما، والتي تحدث فراغا لنزع الهواء من العجينة للسماح بالحصول على تماسك جيد للآلة.

ثم تمر العجينة عبر شبكات بعدها إلى داخل جهاز القوالب (filière) متجهة إلى اللولب، وعند الخروج من اللولب تأخذ العجينة شكلا مفتولا غير كامل ثم تقطع عبر ميكانزيم معين لتأخذ الشكل النهائي للمنتج، ويتم تشكيل الطين تحت ضغط سحب كبير يصل ما بين: 18-22 بار وتخضع إلى نزع الهواء بنسبة: 95 - 98% وقد تنخفض إلى: 88 أو 90% لتخرج في الأخير عبر القالب الذي يعطي هيئة المنتج عند خروجه، ويحدث عيوب خلال المعالجة الحرارية للمنتج.

ت- **القاطع (جهاز القطع coupeur):** عند خروج العجينة في شكل مستطيل من القالب، تقطع بواسطة قاطع آلي، ويكون القاطع إما هيدروليكي أو كيميائي، وتكون سرعة القطع حسب تقدم

العجينة فوق البساط وذلك لوجود نهاية الشوط لإعطاء الأمر بالقطع الأولي (بسلك مشدود واحد) حسب طول 4 آجورات لتمر العجينة للقاطع الثاني الذي يحتوي على 4 أسلاك مشدودة، المسافة بين كل سلكين هو الطول الاسمي للآجورة (300 mm).

ث- **المجفف (séchoir):** إن تشكيل المنتجات يتطلب شيئا من المرونة التي لا يمكن الحصول عليها إلا بدرجة من الرطوبة الكافية، والهدف من التجفيف هو إزالة الماء بعد التشكيل وكننتيجة لذلك تحصل المنتجات على المقاومة الميكانيكية الضرورية لها لترتيبها على العربة. ويحتوي المجفف على الأجهزة التالية: حارق لإدخال الهواء الساخن ومحركات أحداها يقوم بإعادة رسكلة الهواء الساخن داخل المجفف وأخرى لإخراج الرطوبة، كما يستعمل نظام آخر من الأعمدة والأنابيب لإخراج وإعادة رسكلة الهواء. وتمر المنتجات للتجفيف بالتدرج إلى أن ينخفض وزنها 30 % من الوزن الإجمالي والتي تمثل نسبة الماء.

### 2- عملية التجميع والشحن:

يتم تجميع المنتجات الخارجة من المجفف بواسطة مقابض آلية لشحن وتعبئة العربات للمرور إلى عملية الطهي وتنقسم هذه المقابض إلى نوعين:

- **مقبض ما قبل التجميع:** يقوم هذا المقبض بنقل المنتجات الخارجة من المجفف وترتيبها على بساط التجميع رزمة تلوى الأخرى.

- **ثلاث مقابض للتجميع:** دورها حمل المنتج من بساط التجميع إلى عربات الشحن بعد اكتمال ثلاث رزمات، وبعد اكتمال عملية الشحن وتعبئة العربات التكديس (wagon) ترسل إلى منطقة النقل ليأتي دور جهاز النقل ليأخذ عربة التكديس ويرسلها نحو الفرن للطهي.

3- **عملية الطهي:** على مستوى الوحدة يتم الطهي داخل الفرن في شكل نفق مقسم إلى ثلاث مناطق:

#### ▪ منطقة التسخين الأولية:

داخل هذه المنطقة تدخل الغازات المحروقة بدرجة حرارة مرتفعة هذه الغازات تترك حرارتها تدريجيا للمنتجات التي تسخن وبفعل درجة الحرارة تبعث بخارها المائي على المنتجات المتحللة، ثم يتم إخراج الغازات المتبردة في منطقة التسخين الأولية، الغازات المتشعبة بعناصر الاحتراق بواسطة محركات تقوم بتدوير مراوح تضمن استمرار دوران الغازات داخل الفرن.

➤ ملاحظة: عند دخول الآجر إلى الفرن مباشرة ودرجة حرارته اقل من 30° مئوية يتعرض إلى تشققات وبذلك تلتف العناصر المهيأة للطهي.

▪ منطقة الطهي:

توجد ست منحدرات لعشر حارقات وتستعمل لإدخال الغاز الخليط مع الهواء وكذا للحفاظ على درجة حرارة الطهي التي تبلل 900° مئوية وتعطي الحارقات طاقة حرارية تتوزع على كل الرواق وتسخين الهواء الذي يأتي من منطقة التبريد، والحارق مجهز بمحق هواء وحنفية كهربائية، ويتم ضبط اللهب وقوة الحارق بواسطة معايير غاز وهواء مثبتة على الحارق.

▪ منطقة التبريد:

تقوم محركات المروحيات بإدخال الهواء البارد إلى داخل الفرن عبر أنابيب عرضية فيسحن الهواء ثم يرسل إلى منطقة الطهي بدرجة حرارة عالية.

▪ التبريد تحت العربات:

يعمل الهواء على تبريد العربات كما يوضع الحصى على سككها لتسهيل حركتها، يتم التحكم بالمجفف والفرن أوتوماتكيا بأجهزة كومبيوتر مربوطة بشبكة الأنترنت، حيث يتم التحكم من طرف المهندس حتى في وهو متواجد في البيت.

• بيع وتسويق المنتج:

بعد صناعة الآجر وتكديسه تأتي عملية البيع والتسويق حسب احتياجات ومتطلبات السوق وفقا لقانون الطلب والعرض حيث يتم تسويق نوعين من الآجر:

▪ آجر 08 ثقب بمبلغ 14 دينار بدون رسوم.

▪ آجر 12 ثقب بمبلغ 21 دينار بدون رسوم.

حيث يتم بيع المنتج إلى عدة ولايات بالخصوص ولايات الوسط.

• الطاقة المستعملة:

❖ تتمثل في الكهرباء والغاز بالنسبة للمعدات والآليات.

حيث أن المصنع بأكمله يستهلك الطاقة الكهربائية والغاز ويعتمد عليها اعتمادا كليا كما أنهما المعول عليهما في العمل والإنتاج بالخصوص مصلحة الإنتاج والتحضير.

❖ المواد الأولية المستهلكة:

ج - الزيوت والشحوم:

للدواليب وعجلات التحريك والآليات بالخصوص الحظيرة والورشة الميكانيكية (الشاحنات والآليات والسيارات .....).

بالنسبة لوحدة الإنتاج والتحضير حيث تستهلك المحركات والدواليب وآليات الإنتاج وكل محرك ميكانيكي يستهلك مادة المازوت أو له ارتباط بالمادة الأولية....

ح - قطع الغيار:

- كالتواقل وقاطع الآجر وقوالب الآجر والبراغي والمفكات ... الخ.
- قطع غيار التلحيم والصفائح والخراطيم والقضبان الحديدية... الخ.
- قطع الغيار الكهربائي مثل المولدات الكهربائية والخزائن الكهربائية وقواطع الكهرباء ومواد الصيانة والحفظ من التلف والوقايات... الخ.
- قطع الغيار الميكانيكية مثل الدواليب والمحركات وآليات تدخل مباشرة في الإنتاج.

## المبحث الثاني: بنية نظام المعلومات في شركة الاطلس لصناعة الأجر

قامت المؤسسة بعدة تطورات في نظام المعلومات المحاسبي الخاص بها فمنذ بداية تأسيسها الى غاية 2005 اعتمدت على عمليات الجرد العيني لمختلف المواد والمنتجات والتسجيل اليدوي في الدفاتر والسجلات، اما من سنة 2005 إلى غاية 2015 فإعتمدت على نظام الحساب الآلي البسيط والمرتبب ب: skeet Excel، بينما غيرت نظامها من سنة 2016 الى يومنا هذا بالإعتماد على نظام Algerco++ في تسجيل البيانات المحاسبية (logiciel Algerco++).<sup>1</sup>

### المطلب الاول: نظام المعلومات المحاسبي العام لشركة الاطلس لصناعة الأجر

وهو نظام يقوم على تجميع المعلومات من مصادر مختلفة داخل وخارج المؤسسة، من اجل القيام بمرحلة معالجة هذه البيانات للوصول بها الى معلومات كاملة وكافية قصد الاستفادة منها.<sup>2</sup>

أ- مدخلات نظام المعلومات المحاسبي العام لشركة الاطلس لصناعة الأجر:

وتقوم على كافة البيانات التي يجمعها نظام المعلومات المحاسبي العام انطلاقا من العمليات التي تعملها شركة الاطلس لصناعة الأجر من إيرادات ونفقات وإدراجها في نظام المعلومات المحاسبي العام.

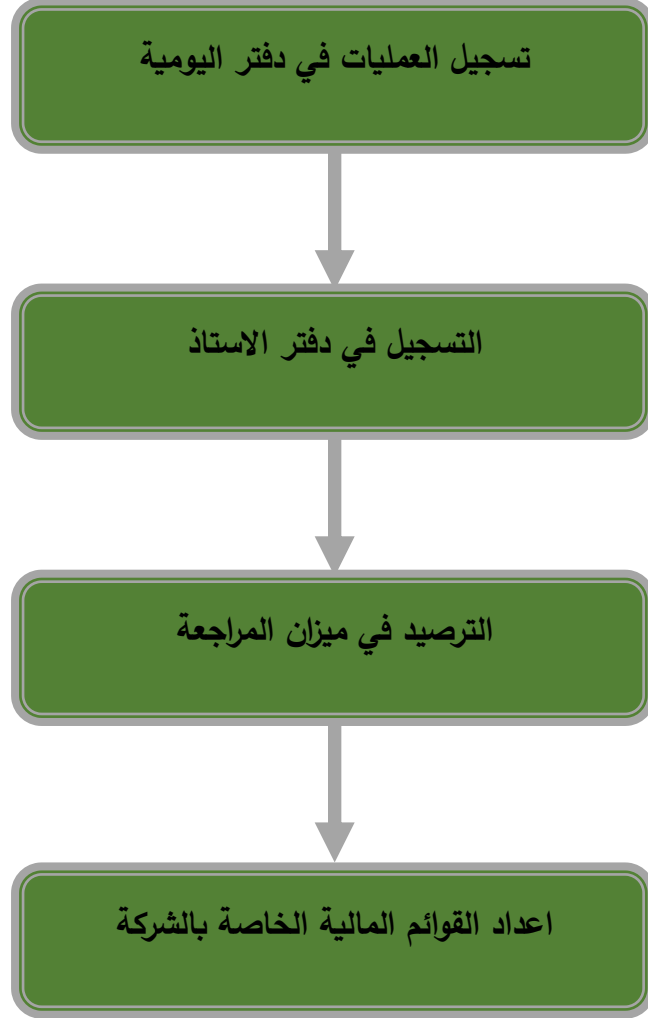
ب- معالجة نظام المعلومات المحاسبي العام لشركة الاطلس لصناعة الأجر:

يقوم نظام معالجة المعلومات المحاسبي العام في معالجة كافة البيانات المجمع في مدخلات نظام المعلومات المحاسبي العام المطلوبة، من خلال مجموعة من الاجراءات المتتالية والمتعاقبة للحصول على معلومات محاسبية ذات اهمية لمستخدميها الذين يتعاملون مع الشركة، وتتم عملية معالجة نظام المعلومات المحاسبي العام في الشركة من خلال الاجراءات التالية:

<sup>1</sup> مقابلة شخصية، مع المكلف بالدراسات بمصلحة المالية، يوم: الثلاثاء 2022/05/17، الساعة: 10:25

<sup>2</sup> نفس المرجع.

الشكل رقم (02): مراحل معالجة نظام المعلومات المحاسبي العام في الشركة الاطلس لصناعة الآجر.

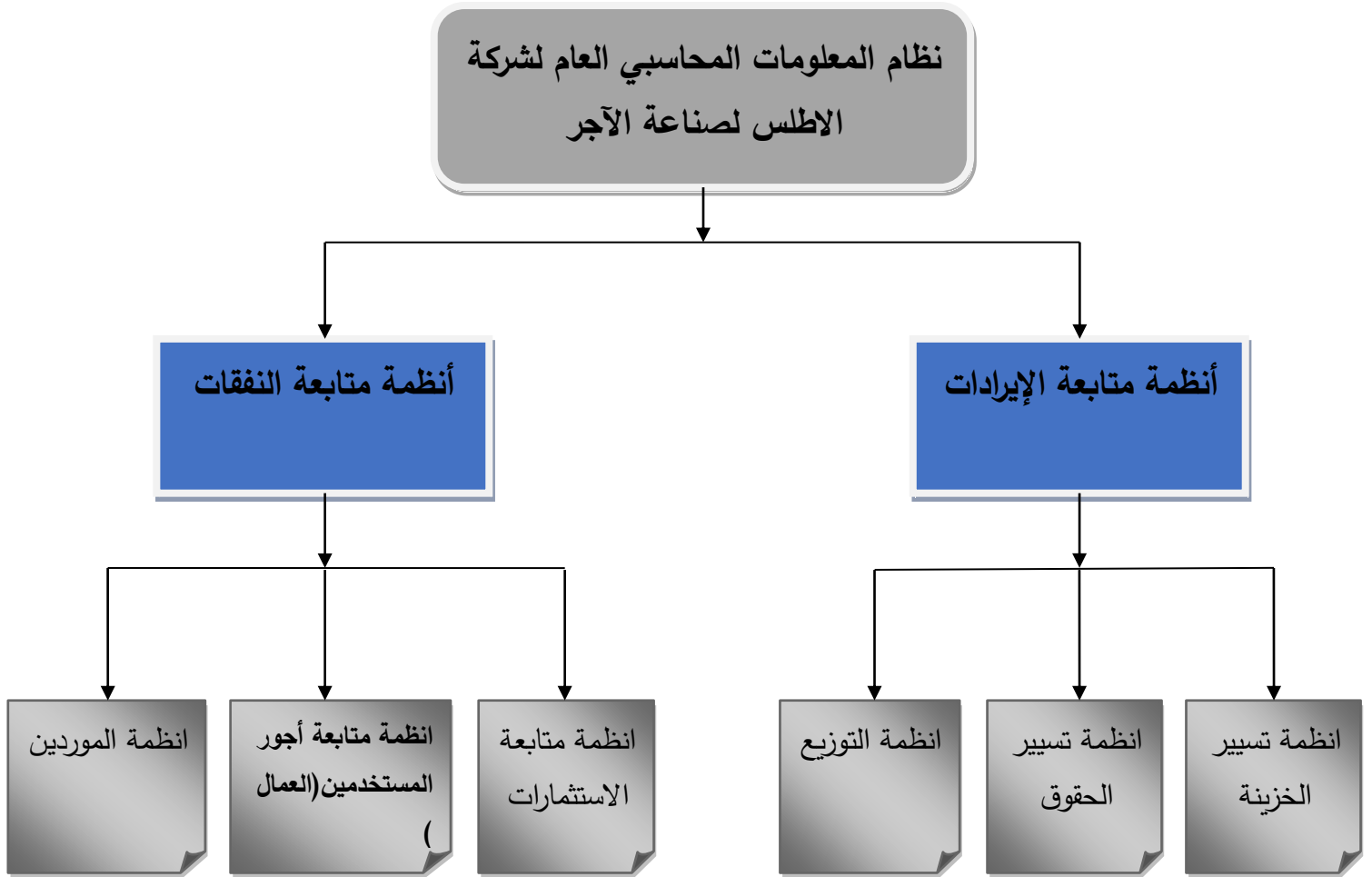


المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

ت-مخرجات نظام المعلومات المحاسبي العام لشركة الاطلس لصناعة الآجر:

ويمكن توضيح مخرجات نظام المعلومات المحاسبي العام لشركة الاطلس لصناعة الآجر في الشكل التالي المقدم من طرف الشركة.

الشكل رقم (03): مخرجات نظام المعلومات المحاسبي العام لشركة الاطلس لصناعة الآجر



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

### المطلب الثاني: أنظمة متابعة الإيرادات

يعتبر نظام متابعة الإيرادات من اهم انظمة المعلومات المحاسبية داخل شركة الاطلس لصناعة الآجر، حيث يقوم بمساعدة في الوصول الى المعلومات اللازمة والبيانات بسهولة الخاصة بالشركة المتعلقة بإيرادات الشركة وهي تتمثل في العناصر التالية:

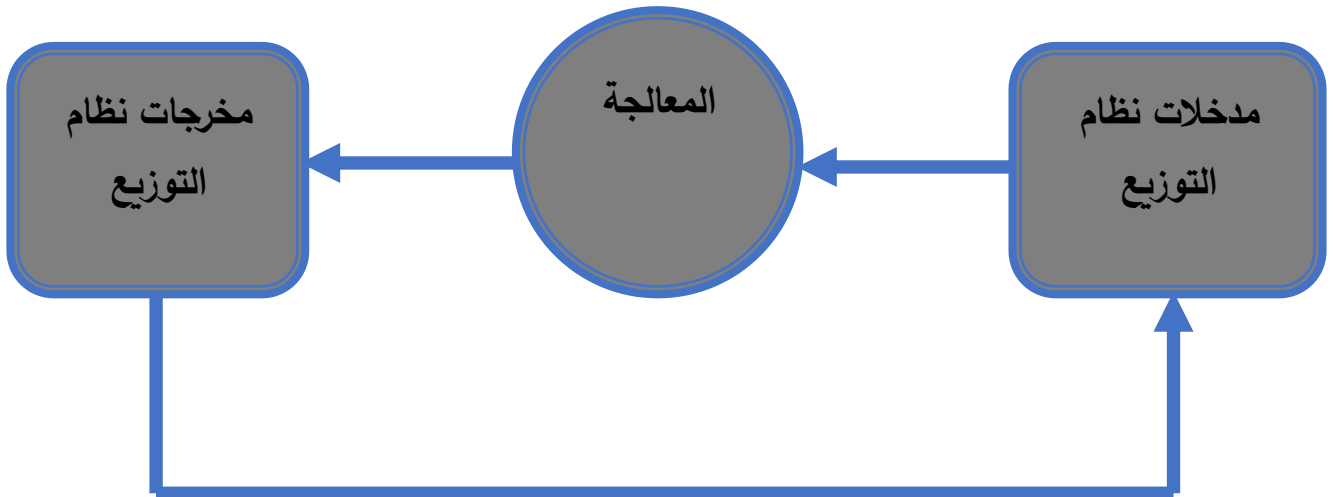
1- أنظمة التوزيع: ويهتم بالنقاط التالية والتي تخص الشركة وتتمثل في:

#### ➤ مدخلات نظام التوزيع:

- مختلف المدخلات من المواد الأولية (مشتريات من المواد الأولية)
- مختلف المخرجات من المخزون المحولة للإنتاج،
- إخراجات المخزونات تامة الصنع للبيع،

- مختلف حركات الفواتير (البيع للزبائن)،
- يراقب كل تحصيلات الشركة (حصول على حقوق من مختلف الزبائن المتعاملة معهم)،
- يراقب الأغلفة المتداولة الخاصة بالمؤسسة،
- **المعالجة:** يقوم هذا النظام بمعالجة البيانات المتعلقة بنشاطات الشركة لتحويلها في شكل معلومات محاسبية، ويقوم هذا النظام بتحويلها الى مخرجات قصد الاستعانة بها في تقدير نشاطات الشركة.
- **مخرجات نظام التوزيع:** وتتشكل في العناصر التالية:
- **سجل الخزينة:** وهي عبارة عن سجل خاص بشركة الاطلس، يقوم بتسجيل كافة النقديات من تحصيلات وتسديدات .... الخ.
- **سجل المبيعات:** وهو عبارة عن سجل تقيّد فيه كافة عمليات البيع الخاصة بالشركة.

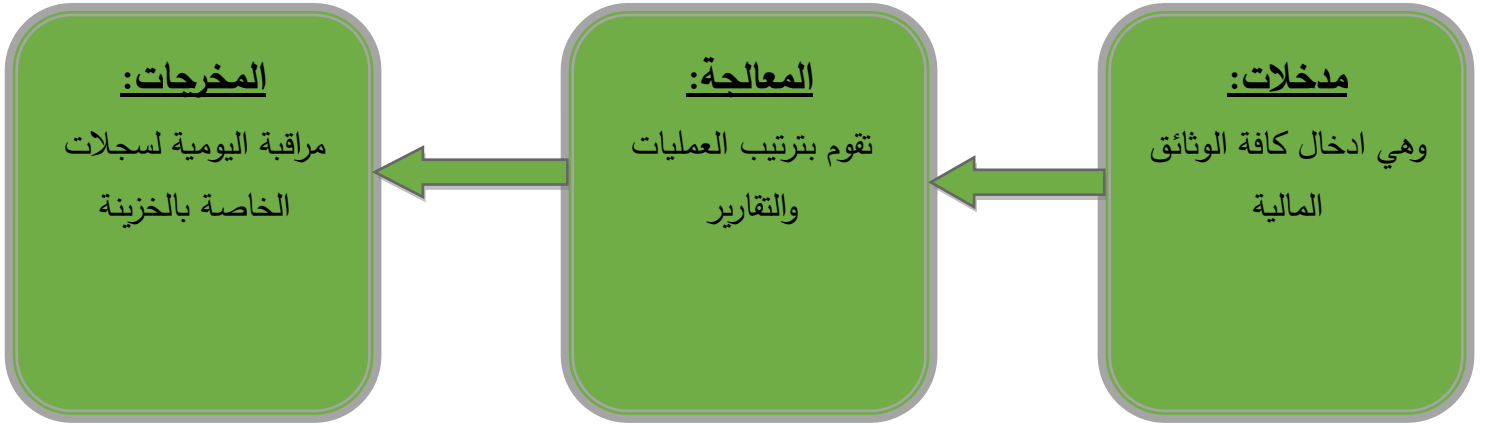
الشكل رقم (04): نظام التوزيع في مؤسسة الاطلس لصناعة الأجر



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

- 2- **انظمة تسيير الحقوق:** هو في الاصل نظام للمعلومات يتواجد في دائرة التوزيع ومصّلحة البيع، ويقوم بتتبع كافة حركات الزبائن الذين يتعاملون مع الشركة، ويعمل على السماح للشركة بتحصيل ومتابعة كافة اموالها في الوقت المطلوب.
- 3- **انظمة تسيير الخزينة:** وهي عبارة عن انظمة معلومات تقوم بتتبع كافة التحركات النقدية المتعلقة بالشركة، من خلال حسابات الصندوق والحساب الجاري البريدي وحسابات البنكية، ويشمل نظام تسيير الخزينة العناصر الآتية:

الشكل رقم (05): انظمة تسيير الخزينة في مؤسسة الاطلس لصناعة الأجر



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

### المطلب الثالث: أنظمة متابعة النفقات

يقوم نظام المعلومات المحاسبي في شركة الاطلس لصناعة الآجر بمراقبة النفقات المتعلقة بشركة من خلال تتبع كافة النفقات المتعلقة بها وتمثلة في نفقات التجهيز والتسيير بالإضافة الى مستحقات العمال، وتقوم مراحل النظام على العناصر التالية:

#### 1- أنظمة الموردين:

ويهتم النظام بكافة الاعمال المتعلقة بالموردين، ويوضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (06): نظام الموردين في مؤسسة الأطلس لصناعة الآجر



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

#### 2- أنظمة متابعة أجور المستخدمين (العمال):

ويقوم هذا النظام على متابعة او مراقبة كافة نفقات المستخدمين(العمال) من قبل مصلحة المستخدمين والادارة، ويمكن توضيحه في الشكل الموالي:

الشكل رقم (07): نظام متابعة أجور المستخدمين(العمال) في مؤسسة الاطلس لصناعة الأجر



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

### 3- انظمة متابعة الاستثمارات:

يقوم على مراقبة ومتابعة الاستثمارات المتعلقة بشركة والمتمثلة في الاستثمارات المالية والمعنوية والمادية وعمليات الحياة والتحويلات الاستثمارية التي تسعى الشركة لها، وكما يقوم بتسيير استثمارات الشركة، وينقسم النظام الى قسمين هما:

الجدول رقم (05): نظام متابعة الاستثمارات في مؤسسة الاطلس لصناعة الأجر

نظام متابعة الاستثمارات	نظام تسيير الاستثمارات
يتواجد نظام متابعة الاستثمار في مصلحة المحاسبة والمالية الخاصة بالشركة	يتواجد نظام تسيير الاستثمارات في مصلحة الصيانة والانتاج الخاصة بالشركة.

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

## المبحث الثالث: تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال نظم المعلومات المحاسبية

تهدف دراسة دور نظام المعلومات المحاسبية إلى دراسة الأداء المالي لمؤسسة الاطلس، ومن ثم سنحاول من خلال هذا البحث عرض الميزانية المحاسبية أي جداول الأصول والخصوم بالإضافة إلى جداول حسابات النتائج وبعض المؤشرات المالية للسنة 2019 و2020.

### المطلب الاول: عرض الميزانيات المالية للمؤسسة

تحتوي الميزانية على جانبين هما جانب الأصول وجانب الخصوم فالأصول تتمثل في استخدامات الموارد المالية التي تجمعها المؤسسة، بينما جانب الخصوم هو عبارة عن موارد مالية تكون تحت تصرف المؤسسة، لذي وجب علينا عرض الميزانية لسنة 2019 و2020 المقدمتان من طرف المؤسسة.

(1) جانب الأصول:

الجدول رقم (06): جانب الاصول من ميزانية المؤسسة

ميزانية الأصول		
السنة المالية 2020/2019		
الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية		الأصول
2020	2019	
المبلغ الصافي	المبلغ الصافي	
		أصول غير جارية
		فارق بين الاقتناء / المنتوج الإيجابي أو السلبي
62.726,70	84.042,69	تثبيتات معنوية
		تثبيتات عينية
506.777.081,06	455.005.352,33	أراضي
139.289.647,74	110 000 000,00	مباني
		تثبيتات عينية أخرى
139.289.647,75	110.000.000,00	تثبيتات ممنوح امتيازها
		تثبيتات يجري إنجازها
		تثبيتات مالية
		سندات موضوعة موضع معادلة
		مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
		سندات أخرى مثبتة
14.500.000,00	14.500.000,00	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
		ضرائب مؤجلة على الأصل
<b>799.919.103,25</b>	<b>689.589.355,02</b>	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
		أصول جارية
5.590.820,37	13.255.373,48	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
		حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
84.823.234,10	77.654.215,15	الزبائن
10.624.994,61	7.255.168,05	المدينون الآخرون
5.438.643,86	17.561.879,28	الضرائب ومشابهها
		حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة أخرى

		الموجودات وما شابهها
		الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
65.295.743,46	49.498.268,37	الخزينة
<b>171.773.436,4</b>	<b>71.022.400,85</b>	مجموع الأصول الجارية
<b>971.692.539,65</b>	<b>760.611.755,87</b>	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المحاسبية للمؤسسة لسنتي: 2019 - 2020

(2) جانب الخصوم:

الجدول رقم (07): جانب الخصوم من الميزانية

ميزانية الخصوم		
السنة المالية 2020/2019		
المبالغ بالقيمة المحاسبية الصافية		الخصوم
2020	2019	
		رؤوس الأموال الخاصة
25.000.000,00	25.000.000,00	راس مال تم إصداره
2.500.000,00	2.500.000,00	راس مال غير مستعان به
		علاوات إحتياطات - إحتياطات مدمجة <sup>1</sup>
		فارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة (1)
173.929.969,75	171.203.747,45	نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع (1)
		رؤوس الأموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدمجة (1)
		حصة ذوي الأقلية (1)
<b>201.429.969,75</b>	<b>198.703.747,45</b>	<b>المجموع 1</b>
		الخصوم غير الجارية
		قروض وديون مالية
		ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)

		ديون أخرى غير جارية
		مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
		المجموع الخصوم غير الجارية 2
		الخصوم الجارية
297.688.016,18	233.835.045,66	موردون وحسابات ملحقة
52.628.948,60	40.541.742,61	ضرائب
52.628.948,64	287.531.220,15	ديون أخرى
367.316.683,48		خزينة سلبية
<b>770.262.569,90</b>	<b>561.908.008,42</b>	المجموع الخصوم الجارية 3
<b>971.692.539,65</b>	<b>760.611.755,87</b>	مجموع عام للخصوم

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الميزانية المالية لسنة 2019 و2020)

نقوم بإعداد الميزانية المالية المختصرة كل من سنة 2019 و2020، بغية تسهيل عملية التحليل والمقارنة بين مختلف العناصر.

### 3) الميزانية المالية المختصرة للسنة 2019<sup>1</sup>

الجدول رقم (08): الميزانية المالية المختصرة للسنة 2019

النسبة %	المبالغ	الخصوم	النسبة %	المبالغ	الاصول
26,12	198.703.747,45	رؤوس الأموال	78,28	689.589.355,02	اصول غير جارية
		الخاصة	21,72	71.022.400,85	اصول جارية
--	--		1,74	13.255.373,48	مخزونات ومنتجات
--	--	الخصوم غير الجارية			قيد التنفيذ
		(ديون طويلة الاجل)			حسابات دائنة
			10,20	77.654.215,15	واستخدامات مماثلة
		الخصوم الجارية	0,95	7 255 168,05	الزبائن
73,87	561.908.008,42		2,30	17.561.879,28	المدينون الآخرون

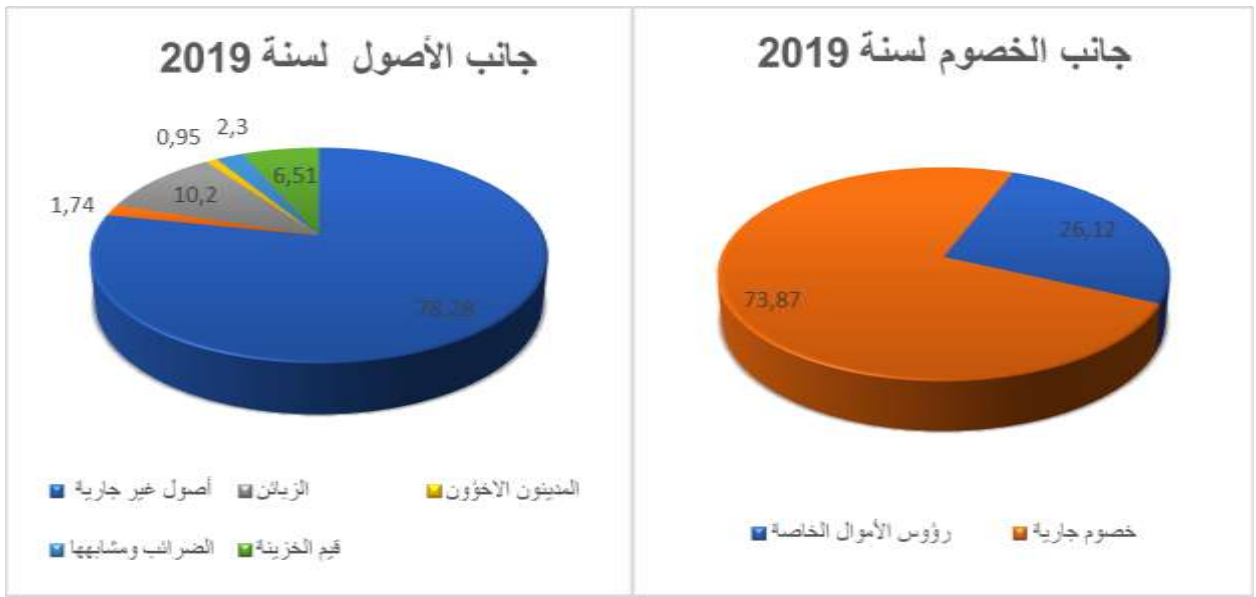
<sup>1</sup> من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

		قصيرة (ديون الاجل)	6,51	49.498.268,37	الضرائب ومشابهها قيم الخزينة
%100	760.611.755,87	مجموع الخصوم	%100	760.611.755,87	مجموع الاصول

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

#### 4) التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2019:

الشكل رقم (08): التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2019



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019.

من خلال الميزانية المالية لسنة 2019 لمؤسسة الأطلس يتبين أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على الأصول غير الجارية إذ تتمثل بنسبة 78,28% من مجموع الأصول، وهذه نسبة كبيرة جداً، بينما مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ تمثل نسبة 1,74% والزبائن تمثل نسبة 10,20% وتليهما على التوالي كل من المدينون الآخرون بـ: 0,95%، وضرائب ومشابهها % 2,30 وقيم الخزينة بـ: 6.51%.

بينما في جانب الخصوم للمؤسسة لسنة 2019 فإن رؤوس الأموال الخاصة تمثل 26,12% من مجموع الخصوم وهي نسبة لا بأس بها للمؤسسة، بينما لا تظهر الميزانية حجم الخصوم غير الجارية (ديون طويلة الأجل)، بالإضافة إلى حجم الخصوم الجارية والذي يمثل نسبة كبيرة تقدر: 73,87% من مجموع الخصوم.

#### 5) الميزانية المالية المختصرة للسنة 2020: <sup>1</sup>

<sup>1</sup> من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

الجدول رقم (09): الميزانية المالية المختصرة للسنة 2020

النسبة%	المبالغ	الخصوم	النسبة%	المبالغ	الاصول
20,73	201.429.969,75	رؤوس الأموال الخاصة	82,32	799.919.103,25	اصول غير جارية
			17,67	171.773.436,4	اصول جارية
--	--	<u>الخصوم غير الجارية</u>	0,57	5.590.820,37	مخزونات ومنتجات
--	--	(ديون طويلة الاجل)			قيد التنفيذ
			--	--	حسابات دائنة
79,27	770.262.569,90	<u>الخصوم الجارية</u>			واستخدامات مماثلة
--	--	(ديون قصيرة الاجل)	8,72	84.823.234,10	الزبائن
			1,09	10.624.994,61	المدينون الآخرون
			0,55	5.438.643,86	الضرائب وما شابهها
			6,71	65.295.743,46	قيم الخزينة
%100	971.692.539,65	مجموع الخصوم	%100	971.692.539,65	مجموع الاصول

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

(6) التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2020:

الشكل رقم (09): التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2020



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020.

من خلال الميزانية المالية لسنة 2020 لمؤسسة الاطلس تعتمد المؤسسة بشكل كبير على الأصول غير الجارية إذ تتمثل بنسبة %82,32 من مجموع الأصول وهي في تزايد مستمر مقارنة بسنة السابقة والتي كانت تمثل النسبة فيها %78,28، مما يدل على ان المؤسسة تعتمد اعتمادا كليا على الاصول غير جارية، بينما مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ انخفضت عن السنة السابقة لها وقدرة نسبة لهاده السنة بـ: %0,57، كما انا نسبة الزبائن تراجعت نسبة %148, مقارنة بسابقتها من السنوات والتي كانت تمثل %10,20 وتليهما على التوالي كل من المدينون الاخرون والتي زادت نسبتها عن السنة السابقة بنسبة ضئيلة تقدر بـ%0,14، وضرائب ومشابهها انخفضت بـ: %1,75 وقيم الخزينة قدرة بـ: %6,71 وتزايدته عن سنة 2019 بنسبة قليلة جدا تمثل %0.2 .

بينما في جانب الخصوم المؤسسة لسنة 2020 فإن رؤوس الأموال الخاصة تمثل %20,72 من مجموع الخصوم وهذا يدل على انخفاض حجم راس المال المؤسسة مقارنا بسنة 2019 والذي كان يقدر بـ: %26,12، بالإضافة إلى هذا الانخفاض والذي يقدر بنسبة %5,4، وهو انخفاض كبير جدا ويصاحبه ارتفاع في حجم الاصول الجارية والذي يمثل: %79,27 من مجموع الخصوم.

كلما ارتفع حجم رؤوس الأموال الخاصة او انخفض يصاحبه تغير في مجموع الخصوم الجارية والغير جارية ففي سنة 2019 كانت نسبة رؤوس الأموال الخاصة تمثل %26,12 من مجموع الخصوم، وبينما كانت نسبة الخصوم الجارية تمثل %73,87 من مجموع الخصوم، وفي سنة 2020 انخفضت نسبة رؤوس الأموال الخاصة لتمثل %20,72 من مجموع الخصوم ونجر عليها ارتفاع في حجم الأصول الجارية والذي يمثل: %79,27 من مجموع الخصوم.

### المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة الاطلس

عن طريق جدول حسابات النتائج يتضح لنا مختلف التكاليف والإيرادات المتحصل عليها خلال السنوات المالية التي قامت بها المؤسسة، والجدول الموالي يوضح كافة العمليات التي قامت بيه المؤسسة في كل من سنة 2019 و2020 وهو كالتالي:

الجدول رقم (10): جدول حسابات النتائج

وحدة القياس: دينار جزائري

جدول حسابات النتائج لشركة الأطلس لصناعة الآجر غير المقاوم		
السنة المالية 2020/2019		
المبلغ		التعيين
2020	2019	
1 695 112 436.17	1 617 238 071.22	رقم الأعمال
899 160.89	1 053 427.88	تغير في المخزون
13 130 295.85	31 513 163.11	الانتاج المثبت
		اعانات الاستغلال
<b>1 707 343 571.16</b>	<b>1 649 804 662.28</b>	انتاج السنة المالية
1 353 234 287.70	1 315 018 297.87	المشتريات المستهلكة
21 268 006.61	18 525 601.60	الخدمات والخدمات الخارجية الاخرى
<b>1 374 502 294.37</b>	<b>1 331 543 899.51</b>	استهلاك السنة المالية
<b>332 841 276.78</b>	<b>318 260 762.79</b>	القيمة المضافة للاستغلال
53 026 915.82	48 623 152.18	أعباء المستخدمين
2 379 567.62	2 756 632.57	الضرائب والرسوم والمدفوعات
<b>277 434 793.71</b>	<b>266 680 978.07</b>	الفائض الاجمالي للاستغلال
411 834.14	1 300 057.85	المنتجات العملياتية الأخرى
419 626.51	379 172.79	الاعباء العملياتية الاخرى
79 910 849.99	73 580 594.70	مخصصات الاهتلاك والمؤونات
		خسائر القيمة
<b>197 516 151.53</b>	<b>194 021 268.44</b>	النتيجة العملياتية
66 749.04	63 250.00	المنتجات المالية
231 265.61	252 142.29	الأعباء المالية

(164 516.57)	(188 892.29)	النتيجة المالية
197 351 634.78	193 832 376.15	النتيجة العادية قبل الضرائب
23 421 665.57	22 628 629.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتيجة العادية
		الضرائب المؤجلة عن النتيجة العادية
1 707 822 154.34	1 651 167 970.13	مجموع منتجات الانشطة العادية
1 533 892 181.13	1 479 964 229.18	مجموع أعباء الأنشطة العادية
173 929 969.21	171 203 747.15	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		العناصر غير العادية للمنتجات
		العناصر غير العادية للأعباء
173.929.969,21	171 203 747.15	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

### المطالب الثالث: دراسة مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة

من اجل اعطاء صورة واضحة عن وضعية المؤسسة يتطلب تحليل مؤشر التوازن المالي من خلال دراسة رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل والخزينة، فالميزانية المالية المختصرة لا تعطي دراسة واضحة لوضعية المؤسسة، لذلك وجب دراسة العناصر التالية اعتمادا على وثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

#### 1) مؤشرات التوازن المالي :

❖ رأس مال العامل: من خلال الميزانيات المالية المختصرة نقوم بحساب راس مال العامل للمؤسسة

خلال السنتين 2019 و2020 من اجل معرفة ما إذا كانت المؤسسة مستقرة ماليا او لا.

سنقوم بحساب راس مال العامل من اعلى وأسفل الميزانيات خلال سنة 2019 و2020 كما هو

موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية واسفلها

السنوات		البيان
2020	2019	
<b>حساب رأسمال العامل من أعلى الميزانية</b>		
-201.429.969,75	-198.703.747,45	رأسمال العامل = الأموال الدائمة -
799.919.103,25	689.589.355,02	أصول ثابتة
(-598.498.133,50) =	(-490.885.607,57) =	رأس المال العامل من أعلى الميزانية
<b>حساب رأسمال عامل سيولة من أسفل الميزانية</b>		
-171.773.436,4	-71.022.400,85	رأسمال العامل = الأصول الجارية -
770.262.569,90	561.908.008,42	ديون قصيرة الاجل
(-598.498.133,50) =	(-490.885.607,57) =	رأس المال العامل من أسفل الميزانية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة والميزانيات المختصرة.

من خلال النتائج المتوصل اليها تبين أن رأس المال العامل من أعلى الميزانية واسفلها لسنة 2019 سالب، وهذا يدل على عجز المؤسسة أي أن الأموال الدائمة للمؤسسة أكبر من أصول غير جارية، والأصول الجارية اقل من ديون قصيرة الاجل وبالتالي فهي لا تتمتع بسيولة جيدة.

كما انه عند حساب راس مال العامل في سنة 2020 من أعلى الميزانية واسفلها ظهر سالب، وهذا يدل على عجز المؤسسة أي أن الأموال الدائمة للمؤسسة أكبر من أصول غير جارية، والأصول الجارية اقل من ديون قصيرة الاجل وبالتالي فهي لا تتمتع بسيولة جيدة.

من خلال العمليات التي تم القيام بها في سنة 2019 و2020 نجد ان الاموال الدائمة لم تقم بتغطية جميع الاصول الثابتة مع عدم وجود هامش امان يمكن استخدامه لتغطية العجز على مستوى دورة الاستغلال. وبما ان  $FR_L < 0$  هذا يعني ان المؤسسة ليست متوازنة ماليا على المدى الطويل.

❖ احتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم (12): حساب احتياجات رأس المال العامل

2020	2019	السنوات البيان
65.295.743,46-171.773.436,4	49.498.268,37-71.022.400,85	(أصول جارية - قيم الخبزينة)
<b>106.477.692,94</b>	<b>21.524.132,48</b>	النتيجة (1)
00 -770.262.569,90	00-561.908.008,42	(خصوم جارية - مستحقات فورية)
<b>770.262.569,90</b>	<b>561.908.008,42</b>	النتيجة (2)
<b>(-663.784.876,96)</b>	<b>(-540.383.875,94)</b>	احتياجات رأس مال العامل (2-1)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

إن احتياجات رأس المال العامل في سنة 2019، 2020 سالبة ففي سنة 2019 قدرة قيمتها بالسالب بـ: (-540.383.875,94)، أما في سنة 2020 فقد تضاعفت خسارتها لتصل الى (-663.784.876,96) مما يدل على عدم قدرة المؤسسة في تغطية احتياجات رأس مال العامل وعدم قدرتها على سداد ديونها في الاجل قصيرة، وعدم مقدرتها في الاعتماد على اصولها المتداولة. مؤسسة في حالة عجز ولن تستطيع تغطية احتياجاتها في الاجل القصير وهذا يدل على عدم وجود سيولة كافية لتسديد نفقاتها في الاجل المحدد.

#### ❖ حساب الخبزينة:

الخبزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس مال العامل

الجدول رقم (13): حساب الخبزينة

2020	2019	البيان
(-598.498.133,50)	(-490.885.607,57)	رأس المال العامل
(-663.784.876,96)	(-540.383.875,94)	احتياجات رأس مال العامل
<b>65.286.743,46</b>	<b>49.498.268,37</b>	الخبزينة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

(2) تحليل النسب المالية لمؤسسة الأطلس لصناعة الآجر

1.2 النسب المالية المستخدمة في تحليل ميزانيات المؤسسة:

هناك العديد من النسب المالية المستعملة في تحليل القوائم المالية للمؤسسات نذكر منها مايلي:

- نسبة السيولة: وهي تتضمن النسب التالي:

• نسبة السيولة المتداولة: وهي تساوي

الجدول رقم (14): نسبة السيولة المتداولة

البيان	2019	2020
1 الاصول الجارية	71.022.400,85	171.773.436,4
2 الخصوم الجارية	561.908.008,42	770.262.569,90
نسبة السيولة المتداولة (2/1)	0,12%	0,22%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

• نسب السيولة السريعة: وهي تساوي الاصول الجارية - قيم الاستغلال ÷ الالتزامات

المتداولة، كما هي موضحة في الشكل التالي:

الجدول رقم (15): نسب السيولة السريعة

البيان	2019	2020
1 الاصول الجارية	71.022.400,85	171.773.436,4
2 مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	13.255.373,48	5.590.820,37
3 الالتزامات المتداولة	561.908.008,42	770.262.569,90
السيولة السريعة (2-1) ÷ 3	0,10%	0,21%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

• نسبة السيولة النقدية (الجاهزة):

الجدول رقم (16): نسبة السيولة النقدية (الجاهزة)

2020	2019	البيان
65.295.743,46	49.498.268,37	1- قيم الخزينة (القيم الجاهزة)
770.262.569,90	561.908.008,42	2- الالتزامات المتداولة (خصوم جارية)
<b>0,08%</b>	<b>0,08%</b>	نسبة السيولة النقدية (الجاهزة) = 2 ÷ 1

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

- نسب المردودية:

الجدول رقم (17): حساب نسب المردودية

2020	2019	البيان
173.929.969,21	171 203 747.15	النتيجة الاجمالية
201.429.969,75	189.703.747,45	رؤوس الاموال الخاصة
<b>0,86%</b>	<b>0,90%</b>	نسب المردودية المالية
173.929.969,21	171.203.747,15	النتيجة الصافية
971.692.539,50	760.611.755,33	مجموع الاصول
<b>0,18%</b>	<b>0,22%</b>	نسب المردودية الاقتصادية
173.929.969,21	171.203.747,15	النتيجة الاجمالية
1.695.112.436,17	1.617.238.071,22	رقم الاعمال
<b>0,10%</b>	<b>0,10%</b>	نسبة المردودية التجارية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

إن نسب المردودية المالية في سنة 2019 كانت 0.90%، أما في سنة 2020، أي النسبية أصبحت 0.86%، فقد انخفضت النسبة بمقدار 0.04% وهذا راجع لعدم التسيير الجيد للنتائج المحققة أو عمد تسيير أصولها بشكل المطلوب.

اما بنسبة للمردودية التجارية فالنسبة قدرت في كل من السنتين ب: 0.10% على التوالي لسنة 2019 و2020 فقد بقية النسب ثابتة على حالها ولم تتغير.

اما عن المردودية الاقتصادية للمؤسسة فقد تراجعت بشكل ملحوظ فكانت النسبة في عام 2019 ب: 0.22%، وخلال عام فقد تراجعت الى 0.18%.

- نسب الربحية:

الجدول رقم (18): حساب نسب الربحية

البيان	2019	2020
صافي الربح	171 203 747.15	173.929.969,21
المبيعات	1.617.238.071,22	1.695.112.436,17
نسبة صافي الربح على المبيعات	0,11%	0,10%
صافي الربح	171 203 747.15	173.929.969,21
مجموع الاصول	760.611.755,33	971.692.539,50
نسبة صافي الربح على مجموع الاصول	0,22%	0,18%
صافي الربح	171 203 747.15	173.929.969,21
حقوق الملكية	189.703.747,45	201.429.969,75
نسبة صافي الربح على حقوق الملكية	0,90%	0,86%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

من خلال القيام بحساب نسب الربحية يتضح أن نسب صافي الربح على المبيعات في سنة 2019 كانت 0.11%، اما خلال سنة 2020 اصبحت النسبية 0.10% وهذا يدل على تراجع في حجم المبيعات التي تقوم ببيعها المؤسسة على الرغم من التراجع الطفيف، كما نرى ان نسبة صافي الربح على مجموع

الأصول خلال سنة 2019 وصلت النسبة إلى 0.22% بينما عادة الى الوراء في 2020 بنسبة لا تتجاوز 0.18%، مقارنة بسابقتها وهذا يدل على عدم التسيير الجيد للأصول الجارية والغير جارية من طرف المؤسسة.

إن نسبة صافي الربح على حقوق الملكية في سنة 2019 قدر بـ: 0.90% اما في السنة التي تليها فقد انخفضت النسبة لتصل الى 0.86%.

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تعرفنا على مؤسسة الأطلس لصناعة الأجر من جهة ومن جهة أخرى تعرفنا على الهيكل التنظيمي لها وأهم أهدافها وعدد العمال المتواجدين فيها بالإضافة إلى كيفية تصنيع منتجاتها وسير عملها من مرحلة ادخال المواد الأولية إلى آخر مرحلة في عملية التصنيع.

ومن خلال الدراسة التطبيقية التي كانت في مؤسسة الأطلس لصناعة الأجر حاولنا فيها معرفة كيف يتم تنظيم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة، وكذلك التعرف على أهمية الميزانية المحاسبية وجدول حساب النتائج في تجسيد دور نظام المعلومات المالية من خلال تحليل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة وتحليل النسب المالية المتعارف عليها لمعرفة دور الذي يلعب نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

ومن خلال ما تم دراسته في هذا الفصل نستنتج أن المؤسسة تعاني من سوء التسيير الداخلي وعدم كفاءتها في إدارة أصولها المالية، مما لا يسمح لها بالحصول على أرباح دائمة تساعد في مجال تنافسها مع منافسيها من مؤسسات وطنية وإجنبية، كما نلاحظ تراجعها في مردوديتها الاقتصادية والمالية بسبب تكاليفها العالية وهذا ما يؤدي إلى إفلاس الشركات في غالب الأحيان.

خاتمة

### خاتمة:

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من الأجزاء الرئيسة والمتمثلة في المدخلات والمعالجة وكذا المخرجات والتغذية العكسية ويعتبر من أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الإداري باعتباره النظام الذي يجمع بين الأنظمة الأخرى، فيعمل على جمع البيانات من مختلفه الوظائف من اجل معالجتها قصد الحصول على معلومات محاسبية تساعد في اتخاذ القرار، من اجل ان تكون المعلومات دقيقة وذات جودة عالية.

إن المحيط الذي تنشط فيه المؤسسة والذي يتسم بالتغير أوجب عليها أن تسعى للتكيف مع هذه التغيرات من خلال تحسين وضعيتها خاصة المالية، ولعل الوصول لذلك يتم من خلال تقييم الأداء المالي أولاً فعملية تقييم الأداء المالي للمؤسسات من التقنيات التي تسمح بمتابعة نشاطها وذلك باستخدام أدوات ومؤشرات مالية لتحليل البيانات وتفسير النتائج لخدمة كافة الأطراف المهتمة بها، ومن خلال هذا تستطيع المؤسسة الاقتصادية تقادي الأخطاء والانحرافات، ومساعدتها على العمل والاجتهاد للتقدم والاستمرار.

وتعتبر المعلومات المحاسبية التي هي نتاج نظام المعلومات المحاسبي أهم المصادر المعتمدة في ذلك ونظرا لمكانة نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر وسيلة اتصال جاءت أهمية مخرجاته التي تعطي صورة عن نشاط المؤسسة ووضعيتها المالية خاصة القوائم المالية والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج

أولاً: نتائج الدراسة:

- تتكون نظم المعلومات المحاسبية من عناصر أساسية وهي المدخلات والمعالجة والمخرجات للوصول الى المعلومات المطلوبة والدقيقة.
- يتم الحصول على المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية عند استعمال نظام المعلومات المحاسبي المتكامل.
- توجد علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات.
- تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة واعطاء صورة عن وضعية المؤسسة.
- نظم المعلومات المحاسبية تقوم بإكتشاف نقاط القوة والضعف داخل المؤسسة.
- تتشكل القوائم المالية من خلال إدراج معلومات (العمليات) التي تقوم بها المؤسسات، وتجز في الميزانية وجدول حساب النتائج.

## خاتمة

- من اجل تحقيق اهداف المؤسسة لابد من توفر نظام متكامل قادر على توفير معلومات بالشكل المطلوب (حالية ومستقبلية ومعلومات سابقة).
- المؤسسة محل الدراسة تستعمل نظام معلومات محاسبي غير متجانس وبذلك لا تحصل على المعلومات بشكل دقيق.

### ثانيا: اختبار الفرضيات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة يمكن الإجابة على فرضيات الدراسة كما يلي:

- **الفرضية الاولى:** إن نظام المعلومات المحاسبية يتكون من مدخلات، معالجة ومخرجات ومن اجل ان تكون المعلومات المحاسبية تتميز بالخصائص النوعية لابد من ان تكون المدخلات فعالة في عمليات المعالجة، فالمعالجة دور فعال في الحصول على معلومات محاسبية ملائمة وموضوعية، وهو ما يثبت صحة الفرضية الأول.
- **الفرضية الثانية:** تعتبر المعلومة أحد اهم العناصر في العملية الانتاجية سواء كانت من داخل او خارج المؤسسة، فتساعد المعلومة كافة الاشخاص المرتبطين بها في تحقيق مصالحهم الشخصية، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- **الفرضية الثالثة:** عملية التقييم والتحليل الخاصة بوضعية المؤسسات، تتم انطلاقا من القوائم المالية والتقارير الصادرة عن المؤسسات من اجل تحسين الوضعية المالية للمؤسسات، مما يثبت صحة الفرضية الثالثة.
- **الفرضية الرابعة:** تقوم مؤسسة الاطلس لصناعة الآجر بإعداد القوائم المالية من خلال المعلومات المحاسبية المتواجدة داخل المؤسسة من اجل متابعة وضعيتها المالية واستخدامها في تقييم الأداء المالي وتصحيح مختلف الاختلالات، حتى وإن لم تقم بتحليل النسب المالية لنشاطاتها بشكل المطلوب، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

### ثالثا: التوصيات:

- تفعيل انظمة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية من اجل تحقيق الكفاءة.
- التركيز على مختلف مكونات نظام المعلومات المحاسبية للأهمية التي يشغلها وحفاظه على مكانة المؤسسة.

## خاتمة

- تطوير نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات من اجل تحقيق الاهداف المستقبلية.
- على المؤسسات أن ترفع من ادائها المالي بشكل مستمر لتجنب الأزمات المختلفة التي تظهر في مسيرتها.
- تفعيل نظم المعلومات المحاسبية تتناسب مع التطورات التكنولوجية الحاصلة للحصول علة معلومات ذات جودة عالية.
- العمل على تدريب وتطوير العمال المتخصصين في المجال المحاسبي وتأهيلهم لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يوفر المعلومات التي تتصف بالملاءمة والموثوقية.

### رابعاً: أفاق البحث: من خلال الدراسة توصلنا الى

- دور نظم المعلومات المحاسبية في حوكمة الشركات.
- أثر نظم المعلومات المحاسبية على تحسين جودة القوائم المالية.
- أثر جودة المعلومات المحاسبية على إتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ. الكتب

1. الياس بن الساسي، و يوسف قريشي، " التسيير المالي (الإدارة المالية) "، الإصدار طبعة 2، عمان ، الاردن، دار وائل للنشر، 2011.
2. السيد احمد حلمي جمعة وآخرون، " نظم المعلومات المحاسبية "، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
3. السيد أحمد أمين لطفي، " مراجعة وتطبيق نظم المعلومات "، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005.
4. بوعلام بوشاشي، " المنبر في التحليل المالي و التحليل الاستغلال "، دار هومة للنشر، الجزائر، 1997.
5. ثناء على القباني، " المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني "، الإسكندرية، الدار الجامعية الابراهيمية، الإسكندرية، مصر، 2006.
6. خليل عواد أبو حشيش " المحاسبة الإدارية لترتب القرارات التخطيطية "، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.
7. رضوان حلوة حنان، " النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير "، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
8. سمير كامل محمد، " أساسيات المراجعة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات "، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 1999.
9. سيد عبد المقصود ديباني، ناصر نور الدين عبد اللطيف، " نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات "، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004.
10. شعيب شنوف، " محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير الدولية المحاسبية "، ط 1، مكتبة الشركة الجزائرية الجزائرية، 2008.
11. طارق حماد عبد العال، " التقارير المالية "، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006.
12. عبد الرزاق محمد القاسم، " تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية "، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

13. عبد الله علي خلف، وليد ناجي حيالي، " التحليل المالي للرقابة على الأداء و الكشف على الانحرافات" الطبعة 1، عمان - الاردن، مركز الكتاب الاكاديمي، 2014.
14. فايز سليم حداد، " الإدارة المالية"، ط1 دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
15. كمال الدين مصطفى الدهراوي، " نظم المعلومات المحاسبية"، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001.
16. محمد الصريفي، " التحليل المالي وجهة نظر محاسبة ادارية"، الإصدار الطبعة 1، دار الفجر لنشر، مصر، 2014.
17. محمد محمود الخطيب، " الإداء المالي و أثره على عوائد اسهم الشركات"، عمان، دار حامد للنشر، 2009 .
18. محمد يوسف حفناوي، " نظم المعلومات المحاسبية" ، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
19. مطر محمد، " مبادئ المحاسبة المالية -مشاكل الاعتراف و القياس و الإفصاح-"، الإصدار الطبعة الرابعة ، المجلد الجزء الثاني، دار وائل لنشر، لبنان، 2007 .
20. نواف محمد عباس الرماحي، " تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها" ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- ب. الرسائل الجامعية:
21. ام كلثوم اولاد مباركة، و سمية بن عيسى، " دور التدقيق الداخلي في تحسين مؤشرات الاداء المالي للمؤسسة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة احمد دراية ادرار ، الجزائر، 2015.
22. بيلال دعماش، " التوازن المالي و أثره على نظام المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحاميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2019.
23. سليمان برباج، و ابراهيم دويدي، " التحليل المالي و دوره في تشخيص الوظعية المالية للمؤسسة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محند او لحاج، الجزائر، 2015.
24. سليمان بن بوزيد، استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنوؤ بالتعثر المصرفي -دراسة عينة من البنوك التجارية في الجزائر خلال الفترة (2001-2015) -

- أطروحة دكتوراه علوم، تخصص علوم اقتصادية، قسم علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017/2016،
25. عادل عشي، "الإداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و تقييم"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2000-2002.
26. عبد الهادي مخلوفي، "دور التدقيق الداخلي في تحسين الاداء المالي" ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016.
27. ناصر محمد علي المجهلي، "خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008 - 2009.
28. وهيبة ديجي، "دور الاستراتيجية في تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013.
- ج. الملتقيات والمؤتمرات:
29. محمد نجيب دبابش، و طارق قدوري، "دور النظام المحاسبي في تقييم الاداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة"، الملتقى الوطني حول واقع و افاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ايام 5-6-05-2013.
30. مجدي السيد أحمد محمد ترك، "الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبي لصناديق التأمين الخاصة في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي"، ندوة إدارة صناديق الإدخار والمعاشات ودور تكنولوجيا المعلومات، القاهرة، مصر، 2008.
31. مفيدة يحياوي، عريف عبد الرزاق، "أثر المعايير المحاسبية الدولية على التحليل المالي بالمؤسسة"، الملتقى الدولي الاول حول النظام المالي المحاسبي الجديد، المركز الجامعي، الوادي، الجزائر، ايام 17-18/01/2010.
32. نصر الدين بن نذير، ايوب شمالل، "لوحة القيادة كأداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الاول حول مراقبة التسيير كألية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2017/04/25.
- د. المجالات والدوريات المحكمة:

33. الشيخ الداوي، " تحليل الاسس النظرية لمفهوم الاداء"، مجلة الباحث كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، العدد7، 2009 - 2010.

34. عبد الغاني خالدي، انيس هزلة، " مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس و تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" ، مجلة الميادين الاقتصادية ، المجلد 1 ، العدد01، 2018 .

هـ. المراسيم والتشريعات:

35. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، 2009،

#### ثانيا: الكتب الأجنبية

1. David Autissier, Valérie Delage, mesurer la perfonance de système d'information, edition d'organisation groupe Eyrolle, paris, 2008.
2. Jérôme lo locono, La proformance financiere, Un nouvel état proposé par i iasb, Revue française de comtabilité, Février ,2007.
3. Robert Reix, Systemes d'information et Management de organisation, 4<sup>eme</sup> Edition, paris, vribert, 2002.

الملاحق

ملاحق

الملحق رقم: (01) ميزانية الاصول لمؤسسة الاطلس لصناعة الآجر -بوسعادة لسنة (2019-2020).

<b>BILAN ACTIF</b>		
<b>ACTIF</b>	<b>2020</b>	<b>2019</b>
	<b>Net</b>	<b>Net</b>
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>		
Ecart d'acquisition-Good will positif ou negatif		
Immobilisation Incorporelles	62 726,70	84 042,69
<b>IMMOBILISATION CORPORELLES</b>		
Terrains	506 777 081,06	455 005 352,33
Bâtiments	139 289 647,74	110 000 000,00
Autres immobilisations Corporelles	-	-
Immobilisations en concession	139 289 647,75	110 000 000,00
Immobilisations en cours	-	
<b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES</b>		
Titres mis en equivalence		
Autres participations et créances rattachées		
Autres titres immobilisés	-	-
Prêts et autres actif financiers non courants	14 500 000,00	14 500 000,00
Impôts différés actifs		
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>799 919 103,25</b>	<b>689 589 395,02</b>
<b>ACTIFS COURANT</b>		
Stocks en cours	5 590 820,37	13 255 373,48
<b>CREANCES ET EMPLOIS ASSIMILES</b>		
Clients	84 823 234,10	77 654 215,15
Autres debiturs	10 624 994,61	7 255 168,05
Impôts et assimilés	5 438 643,86	17 561 879,28
Autres créances et emplois assimilés	-	0,00
<b>DISPONIBILITES ET ASSIMILES</b>		
Placements et autres actifs Financiers courants	-	-
Tresorerie	65 295 743,46	49 498 268,37
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>171 773 436,40</b>	<b>71 022 400,85</b>
<b>TOTAL GENERAL</b>	<b>971 692 539,65</b>	<b>760 611 795,87</b>

الملحق رقم: (02) ميزانية الخصوم لمؤسسة الاطلس لصناعة الآجر -بوسعادة لسنة (2019-2020).

**BILAN PASSIF**

PASSIF	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	25 000 000,00	25 000 000,00
Capital non appelé	2 500 000,00	2 500 000,00
Primes et Réserves-Réserves consolidées <sup>(1)</sup>		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence <sup>(1)</sup>		
Resultat Net-Résultat net part du groupe <sup>(1)</sup>	173 929 969,75	171 203 747,45
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau		
<b>Part de la société Consolidante <sup>(1)</sup></b>		
<b>Part des minoritaires <sup>(1)</sup></b>		
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>	<b>201 429 969,75</b>	<b>198 703 747,45</b>
<b>PASSIF NON COURANT</b>		
Empruns et Dettes Financières		
Impôts différés et provisionnés		
Autres Dettes non courantes		
Provisions et Produits Constatés d'avance		
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT</b>	<b>-</b>	<b>-</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	297 688 016,18	233 835 045,66
Impôts	52 628 948,60	40 541 742,61
Autres dettes	52 628 948,64	287 531 220,15
Tresorerie Passives	367 316 683,48	-
<b>TOTAL PASSIF COURANT</b>	<b>770 262 596,90</b>	<b>561 908 008,42</b>
<b>TOTAL GENERAL</b>	<b>971 692 566,65</b>	<b>760 611 755,87</b>
<b>TOTAL DU PASSIF</b>	<b>971 692 566,65</b>	<b>760 611 755,87</b>

ملاحق

الملحق رقم (03): جدول حساب النتائج لمؤسسة الاطلس لصناعة الأجر-بوسعادة لسنة (2019-2020).

COMPTE DE RESULTAT

DESIGNATION	2020	2019
Vente et Produits annexes	1 695 112 436,17	1 617 238 071,22
Variation stocks produits finis et en cours	899 160,89	1 053 427,88
Production immobilisée	13 130 295,85	31 513 163,11
Subvention d'exploitation		
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>1 709 141 892,91</b>	<b>1 649 804 662,21</b>
Achats consommés	1 353 234 287,70	1 315 018 297,87
Services extérieurs et autres consommations	21 268 006,61	18 525 601,60
<b>II CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>	<b>1 374 502 294,31</b>	<b>1 333 543 899,47</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>	<b>332 841 276,78</b>	<b>318 260 762,79</b>
Charges du personnel	53 026 915,82	48 623 152,18
Impôts,taxex et versements assimilés	2 379 567,62	2 756 632,57
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>277 434 793,71</b>	<b>266 680 978,07</b>
Autres produits operationnels	411 834,14	1 300 057,85
Autres Charges operationnelles	419 626,51	379 172,79
Dotation aux Amortissements,provisions et pertes valeur	79 910 849,99	73 580 594,70
Reprises sur pertes de valeur et provisions		
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>197 516 151,35</b>	<b>194 021 268,43</b>
Produits Financiers	66 749,04	65 250,00
Charges Financières	231 265,61	252 142,29
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>	<b>(164 516,57)</b>	<b>(186 892,29)</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>	<b>197 351 634,78</b>	<b>193 832 376,15</b>
Impôts exigibles sur resultats ordinaire	23 421 665,57	32 628 629,00
Impôts différés (Variation) sur résultats ordinaire		
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>1 707 822 154,34</b>	<b>1 651 167 970,13</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>1 533 892 185,43</b>	<b>1 479 964 229,18</b>
<b>VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>173 929 969,21</b>	<b>171 203 747,15</b>
Elements extraordinaires (Produits à preciser )		
Elements extraordinaires (charges à preciser)		
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>	<b>-</b>	<b>-</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>173 929 969,21</b>	<b>171 203 747,15</b>



## تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): رقم: كسار المولود(ة) بتاريخ: 13-07-1996 ب. بوسعادة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أورس) رقم: 201143595 الصادرة بتاريخ: 27-02-2013 من بلدية بوسعادة  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم اقتصادية تخصص: محاسبة وتدقيق خلال السنة الجامعية 2021-2022  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين  
الأداء المالي  
دراسة حالة مؤسسة الأطلس لصناعة الأجر  
بوسعادة

أصريح بشرقي أنني إلترمت بمراعاة معايير الأمانة و النزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 16/07/2022 .....

مصادقة البلدية

التوقيع و البصمة

  
أ. ب. ب.

  
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي  
وعضو المجلس  
العون المشووش  
إمضاء: بن مداني طباري



## تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزامة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المعضي اسقله:

الطالب (ة): بن جوجو يونس المولود(ة) بتاريخ: 1995/03/08 بـ بوسعادة  
العامل لبطاقة التعرف الوطنية (أور.م.) رقم: 18/4686 الصادرة بتاريخ: 17/09/2018 عن: بوسعادة  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم إقتصاد تخصص: مبيعات وتقييم خلال السنة الجامعية: 2022/2023  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء  
الماسالي  
دراسة التقييمية الأملس لساعة الأجر

أصرح بشرقي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزامة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 27/09/2022

التوقيع والبصمة

سخيرا نسخة امضاء السيد  
بن جوجو يونس  
المساكن: بوسعادة  
الموضوع: م. م. م.  
بوسعادة في: 27/09/2022

عن رئيس المجلس العلمي البلدي  
ويتفويض من المجلس  
عن مكتب الإدارة الإقليمية  
سليمان بن بلعازم